

العدد الـ ١٣ - تموز ٢٠١٨
ذو القعدة ١٤٣٩

قوارير

Q W A R E E R

مجلة نسوية ثقافية عامة تصدر عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة (رقم الايداع ٢٢٥١ دار الكتب والوثائق)

مستشفى الإمام زين العابدين

الأول في إجراء عمليات القلب
المفتوح في كربلاء

أزمة النقد النسوي:

ومحاولات تأسيس

مشروع نقدي حقيقي..

.....

الحوار..

لدرء الخلافات

رسائل السجاد..

حدود ترسم وطن الأبوة



19
19



الامام زيد بن علي {عليه السلام}
قتيل العراق وحليف القران
الذي بقي مصلوبا لاربعة سنوات

23
23



مستشفى الإمام زين العابدين
الأول في إجراء عمليات
القلب المفتوح في كربلاء

35
35



حسين ياس..
كسر اليأس ورسم خطة
حياته بقوة

47
47



استفتاءات
في طاعة الأب والأم

63
63



كيفية التعامل مع كبار
السن



41

الشهيدة
رغد العبيدي..
أمرأة باسلة
(رفضت الانحناء للمحتل)

هيئة التحرير

مدير التحرير ايمن الحجمي	رئيس التحرير سعاد البياتي	الاشراف العام جمال الدين الشهرستاني
هيئة التحرير عدوية الهلالي/ ميساء الهلالي/ ساجدة ناهي		المدقق اللغوي محمد الصفار
الاخراج والتصميم ريا الكيال		



بِسْمِهِ تَعَالَى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين محمد (صلى) وعلى آله وسلم .

إن من دواعي المسرة و الفرح هو دخول السنة الثانية لإصدارنا مجلة قوارير بهذا العدد، أكتب وكأني ما زلت في العدد الأول منه قبل سنة كاملة . وقد حاولنا جاهدين كأسرة تحرير متماسكة في التعاون و تبادل الآراء والتفاهم حول نقاط التلاقي وخلافها من أمور في العنوان أو المضمون للمواد التي تنشر على صفحات مجلتنا التي ستدخل بهذا العدد - إن شاء الله - عامها الثاني ، و تدخل الى الجالية العربية في الولايات المتحدة الأمريكية وبالذات إلى ولاية ميشيغان ، وستتحمّل بعض الفعاليات العربية تكلفة الطباعة والتوزيع ، بعد اطلاعهم على مواضيع المجلة . إن قواريرنا بدأت منذ عدة من الأعداد الماضية تبث عطرها في بيروت والقاهرة والآن فاح عطرها ، عبر المحيطات إلى ولاية ميشيغان الأمريكية .

فرغم كل الانقسات والمشاحنات و مظاهر اليأس لدى المثقف العربي بصورة عامة بسبب الانحلال السياسي والثقافي والفكري للمنظومة العربية الحكومية والشعبية ، إلا أن قواريرنا تمكّنت من كسر القيود وعبور الحواجز الغير طبيعية التي تلف الثقافة العربية منذ بداية العقد الحالي بسبب الحروب والافتتال العربي، في اليمن و ليبيا وسوريا والعراق ، كذلك عدم الاستقرار في الدول الأخرى ، و تأثير الفكر التكفيري المنحرف على أجزاء مهمة في السياسة العربية ، كل هذا أدى الى الانحلال الفكري لدى الفرد العربي .

نحن في أسرة مجلة قوارير ، نحاول مرة بعد أخرى فتح نافذة تلو أخرى ، على قيمنا و مبادئنا ، نحاول بث روح الألفة ، والثقافة العامة ، ومتابعتنا بدأت و تستمر - بتسديد من الله عز وجل - ، للمرأة والطفل ، الأم والمربية والزوجة . وكما قال الشاعر حافظ ابراهيم :

مَنْ لِي بِتَرْبِيَةِ النِّسَاءِ فَإِنَّهَا فِي الشَّرْقِ عَلَتْ ذَلِكَ الْإِخْفَاقِ
الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيباً الأعراق
الأم روضٌ إن تعهده الحيا بالريّ أورق أيمّا إيراقي
والختام سلام



قواريرنا تمكّنت
من كسر القيود
و عبور الحواجز
الغير طبيعية
التي تلف
الثقافة العربية
منذ بداية
العقد الحالي
بسبب الحروب
والافتتال
العربي، في
اليمن و
ليبيا وسوريا
والعراق ، كذلك
عدم الاستقرار
في الدول
الأخرى



الدكتورة زينب علي الأمية التي صارت طبيبة اسنان

قصة طبيبة الاسنان « زينب » واحدة من قصص الكفاح الجديرة بالعبارة لفتيات الجيل الحالي من الخانعات لقيود الامية والقابعات في المطابخ والمحرومات من نور العلم وحياة المستقبل تروي { زينب } قصة كفاحها مع التعليم بعد فوات الآوان حتى الوصول الى مقاعد كلية طب الاسنان جامعة بغداد قائلة:

جنسها وتضمير طموحها في الحصول على شهادة علمية مرموقة تتباهى بها امام اهلها وصديقاتها، وباحساس التحدي وطموح المستقبل وعند اول فرصة بافتتاح مراكز محو الامية، التحقت زينب لتواصل مشوارها مع التعليم بعد مضي سنين طويلة ولكنها تمكنت ان تحقق في النهاية ما تصبو اليه واصبحت طبيبة اسنان مشهورة وتفخر د. زينب كونها واحدة من خريجات محو الامية لتصبح طبيبة فيما بعد وتشعر ان قصة كفاحها مع الامية هو درس يستحق الفخر والمباهاة لا الشعور بالخجل.

كانت فرحتي لاتوصف حينما التحقت بالمركز و قضيت في البداية سنتين تعلمت خلالهما القراءة والكتابة بسرعة مما ساعدني في العبور الى الصف الرابع الابتدائي كطالبة متفوقة، انتقلت بعدها الى المدارس المتوسطة والاعدادية وفي كلا المرحلتين حققت نتائج جيدة وممتازة وحصلت في امتحان البكلوريا للاعدادية معدل (92%) والتي كانت حلمي وامنيتي و تخرجت من الكلية ايضا بتفوق وامتياز.

هذه قصة من عشرات القصص لطالبات مراكز محو الامية اللواتي واصلن مسيرتهن الدراسية ليحققن احلامهن ليس بالشهادة الاولية بل في شهادات عليا والحصول على مناصب مهمة في وسط المجتمع وفي كل المجالات.

سعاد البياتي

حلم يتحقق

عندما رحل ابي قررت عائلتي ترك مدينة النجف والسكن في بغداد مع اهل والدتي، إذ تطلب الامر ذلك لظروف العائلة الصعبة .. بغداد فتحت لي ابواب الخير حينما اصر خالي على تكملة مشوار تعليمي، وعلى الفور سارعت في البحث عن مدرسة لألتحق بها.. الا ان عمري كان عائقا للانتظام في المدارس الابتدائية الاعتيادية لتجاوزي السن القانونية وجاءت الفرصة عند افتتاح مدارس محو الامية للكبار.. وكانت فرحتي لاتوصف حينما التحقت بالمركز و قضيت في البداية سنتين تعلمت خلالهما القراءة والكتابة بسرعة مما ساعدني في العبور الى الصف الرابع الابتدائي كطالبة متفوقة، انتقلت بعدها الى المدارس المتوسطة والاعدادية وفي كلا المرحلتين حققت نتائج جيدة وممتازة وحصلت في امتحان البكلوريا للاعدادية معدل (92%) مما اهلني للقبول في كلية طب الاسنان جامعة بغداد، والتي كانت حلمي وامنيتي و تخرجت من الكلية ايضا بتفوق وامتياز.

عن حياتها العملية واحلامها تشير (زينب) انها تمارس الان عملا وظيفيا جيدا في مجال اختصاصها في احد المستشفيات ولها عيادة تخصصية يقصدها مرضى الاسنان وهي فخورة بقصة كفاحها الطويل من اجل التعليم والمستقبل، تتمنى ان يتحقق حلمها الاخير بوجود طفل يتوج سعادتها الزوجية .

فخر ومباهاة

طبيبة الاسنان (زينب علي) ولدت وسط عائلة ريفية من الذكور كانت الانثى الوحيدة بينهم، وكانوا لا يؤمنون بتعليم البنات والحصول على شهادة ، وبرغم هذا الحرمان من المدرسة ، ظلت تقاوم رغبتها القوية في ان تتعلم القراءة والكتابة كباقي بنات

يصفونها بالعود
اليابس او الشجرة
غير المثمرة
وتحمل صفة
"العاقرة" كما
يحمل المتهم
تعمته رغم انها
ليست متهمة
بالضرورة مادامت
غير مسؤولة عن
جفاف عودها
او ربما تكون زوجة
لرجل (عقيم) !!!

البيئة النفسية للمرأة العاقرة..

حياته فور اثبات عقمها بينما لاتفعل الشيء ذاته لو كان زوجها عقيما ..
الدكتورة والناشطة النسوية فوزية العطية المتخصصة في علم الاجتماع تجيب على تساؤل شذى باعتقادها اننا كمجتمع شرقي لانرضى بأن لا يكون لنا اولاد ونحن متزوجون حيث ينتقص ذلك منا فضلا عن الحاح الاهل في هكذا حالات على الرجل بالزواج مرة اخرى لكي يبقى اسمه ولاينقطع ذكره من الدنيا ..وتتساءل العطية بدورها عن السبب الذي يدعو الرجل الى ان يدوس على مشاعر شريكة حياته لأسباب خارج ارادتها مشيرة الى المسؤولية العاطفية والاخلاقية التي تفرض على الرجل مراعاة زوجته ومنحها الشعور باهميتها لتخفيف الوطأة النفسية القاسية عليها مادامت تعيش في مجتمع يربط بين قيمة المرأة وبين قدرتها على الانجاب !

عقوبة مشددة

يرفض زوج ماجدة زيارة الطبيب للكشف عن قابليته على الانجاب متهما زوجته بالعقم.. وهي تقاوم جاهدة لهفتها للامومة لدرجة انها اقترحت على زوجها الزواج بامرأة اخرى لمجرد اثبات سلامتها من العقم بعد ان اكدت لها الفحوصات المستمرة ذلك
في الوقت الذي يعيش فيه عماد حيرة كبرى بعد ان اثبتت الفحوصات سلامته من العقم فهو يحب زوجته ولايريد الارتباط باخرى لكنه يحلم بانجاب طفل اكثر من أي شيء آخر ..
وتشعر شذى بالمشقة حين تتذكر كيف عاقبها زوجها بالطلاق وزواجه من امرأة اخرى ليزيد من شعورها بانها امرأة ناقصة وغير ذي فائدة رغم انها لم تفعل بارادتها مايمكن ان يؤذي كرامته او يحط من قدره متسائلة عن سبب استبعاد الرجل للمرأة من

وللعقم اسبابه

كانا مهندسين بارعين وكانا يتهيئان للزواج لولا صدور امر رئاسي في سنوات الثمانينات بانجاز مشروع هام خلال تسعة اشهر ودون الاستمتاع باية اجازة.. اضطر الخطيبان الى مخالفة الامر الرئاسي تحت ضغط الاهل وتزوجا سرا ولخشيتهما من افتضاح امرهما قررا عدم الانجاب وتزوجا في ظل خوف وقلق شديدين.. لم يشعر احد بزواجهما وانجزا المشروع على اكمل وجه ونالا رضا وتكريم الرئيس لكنهما عجزا عن الانجاب حتى الان والسبب هو حالة الهلع التي تلبست العروس والتي اكتشفها الطب النفسي بعد ان عجز اطباء العقم عن علاجها ..

كثيرة هي اسباب العقم وانواعه فقد يكون عقما اوليا وهو العقم الذي يصيب المرأة منذ بداية حياتها الجنسية او زواجها وتعود اسبابه عادة -حسب قول الدكتورة باسمه الأعمم المتخصصة في علاج العقم - الى امراض غدية او هرمونية او تكوينية .. او يكون العقم ثانويا وهو الذي يصيب المرأة بعد انجاب طفل او طفلين او بعد اجراء عملية اجهاض لها وينجم عن مضاعفات الولادة او الاجهاض وجميع الالتهابات التي قد تصيب الرحم والمبايض .. لكن هناك اسباب نفسية ايضا اذ يؤدي ضغط المجتمع وتدخل الاقارب والمعارف في حياة الزوجين اللذين يتأخر انجابهما للاطفال الى زيادة حالة الاكتئاب والقلق والتوتر لدى المرأة مايؤثر كثيرا على الهورمونات ويقلل من فرص نجاح الحمل .. و رغم عدم تاكيد الأعمم على تأثير المواد الكيميائية والبيولوجية التي استخدمت في فترة الحروب لعدم اجراء دراسات شاملة عليها الا انها اكدت زيادة عدد حالات العقم في العراق مع زيادة حالات الحمل باطفال مشوهين ..

ولايفرد العراق بهذه الظاهرة اذ تشير الاحصائيات الصادرة عن منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) الى زيادة حالة العقم في جميع دول الخليج العربي وتبلغ نسبة الخصوبة لدى النساء العراقيات 4,7 ولا تتقدم على العراق سوى سلطنة عمان بينما تليه في النسبة السعودية وقطر والامارات ثم تسجل البحرين والكويت اقل نسبة في الانجاب ..

وعلى العكس من الدكتورة الأعمم ، ترى دراسات طبية خليجية ان سبب العقم لدى الرجال والنساء في المنطقة يعود لتزايد آثار التلوث البيئي والصناعي فضلا عن التعرض للمبيدات الحشرية والزراعية والانسحاق وراء ابواق العاملين في مجال العلاج بالاعشاب ، وتعود 20 % من حالات العقم الى اسباب نفسية وحالات عصبية .. كما تؤكد الدراسات على ان 15 % من الأزواج الحاليين يواجهون مشكلة في الانجاب وان عدد النساء اللواتي يخفقن في الحمل يزداد سنويا بمعدل مليوني امرأة ..

القناعة.. حلا

ويبدو ان عالم النساء العقيمات محاط بالغموض نظرا لخشيتهن من المحيطين من الكشف عن احزانهن وحرمانهن من تحقيق اغلى حلم وهو « الامومة » فالمجتمع الشرقي - كما ترى الباحثة النفسية ندى علوان من كلية التربية - يمنح المرأة صورة نمطية

باعتبارها خلقت للحمل والانجاب فقط وهو ما يحرم المرأة العاقرة من اثبات ذاتها والمتمثل بانجاب الاطفال فيجعلها ذلك ضحية للتوتر والاكتئاب... وتشير علوان الى ضرورة علاج المرأة نفسيا قبل خضوعها لعلاج طبي من العقم لان الحالة النفسية تؤثر على الاستجابة للعلاج وتؤخره كثيرا ..

وفي اشارة لمدى التطور الذي وصل له علاج العقم في العراق تؤكد الدكتورة بشرى الموسوي مديرة مستشفى كمال السامرائي للخصوبة والعقم وصوله الى نسبة ممتازة من النجاح سيما بعد استخدام جهاز الحقن المجهرى ليمنح الامل للنساء وارسال مستشفى كمال السامرائي فريقا من الاطباء الى القاهرة للتمرن على استخدام الجهاز ثم استخدام التقنية في اجراء اول عملية ولادة ناجحة لسيدة في العقد الثلاثيني لم تنجب منذ 18 عاما واعقبها حالات عديدة أخرى فضلا عن اجراء عمليات ولادة الانابيب ..

سبب العقم لدى الرجال والنساء في المنطقة يعود لتزايد آثار التلوث البيئي والصناعي فضلا عن التعرض للمبيدات الحشرية والزراعية والانسحاق وراء ابواق العاملين في مجال العلاج بالاعشاب

ورغم ان الموسوي تزرع الامل طبيا في نفوس العديد من النساء القادرات على الانجاب بهذه الطرق ، الا ان هناك نماذج اخرى تعجز تماما عن ذلك اما بسبب عجز الزوجين عن دفع تكلفة العملية الباهضة الثمن او تقدم المرأة في السن.. فكيف يمكن اذاً مساعدة اليائسات من النساء العقيمات على تقبل الحياة كنساء (ناقصات) كما ينظر اليهن المجتمع؟

ربما حاولت ايمان وزوجها ايجاد الحل. مثلا بتبني طفل من احدى دور الايتام لرفض الزوج فكرة الزواج من اخرى ، بينما طلبت يسرى من شقيقتها احد ولديها التوأم لتربيته لها ، وفضلت سلوى العمل في احدى رياض الاطفال لتكون بينهم دائما .. لكن هذه الحلول لاتعد ناجعة مالم تاخذ المرأة الامر ببساطة باعتباره قضاءً وقدرًا وتتكيف معه بايجابية ، ويتوقف ذلك بالتأكيد على مستوى المرأة الثقافي والاجتماعي فهناك نساء يجدن في ممارسة عمل نافع بديلا عن تربية الاطفال ، وهناك من يبحثن عن الدعم العاطفي لدى الاهل والاقارب والاصدقاء المخلصين او يخضعن للعلاج النفسي .. وهناك نساء يلجان الى العلاج الروحاني والايماضي للتخفيف من حدة الالم النفسي الحاصل من جراء العقم فيرضين بقضاء الله ويقنعن انفسهن بان البقاء دون اطفال افضل بكثير من انجاب طفل مريض او معاق مثلا ..

عدوية الهلالي

أظهرت دراسة طبية حديثة ان النساء يتمتعن بالحماية الجزيئية في فترة الحيض، إلا أن هذه الحماية تنتفي ما بعد سن اليأس، وترتفع نسبة أمراض القلب الى نسبة تقارب نظيرتها لدى الرجال.. ولعل أبرز الأسباب، هي: ارتفاع نسبة المدخنين بين الجنسين (السيجارة والنارجيلة)، كما يؤدي عامل الوراثة الاسري دوراً أساسياً في ذلك، ما يرفع مستوى أمراض القلب المبكرة.. فضلاً عن الأثر المباشر لداء السكري والبدانة، وقلة النشاط الرياضي.

قلوب النساء في خطر

اخصائي امراض القلب الدكتور محمد البغدادي اوضح اهم العوامل التي تثير مشكلة القلب قائلاً:

غالبًا ما يكون الوقت متأخرًا عندما تظهر الأعراض.. يبدأ تشكل خثرات الكولسترول في العشرينات من العمر، ولا تظهر الأعراض قبل حصول تضيق بنسبة 60-70 %، ويبقى قياس مستوى الكالسيوم في الشرايين أفضل الوسائل للوقاية الأولية، أي تشخيص تصلب الشرايين قبل ظهور الأعراض.. ولعل ابرزها، ألم حاد في الصدر، وضيق حاد في التنفس عند الجهد، وتورم في الرجلين، وعدم انتظام ضربات القلب، وارتجاع حمضي.

من المعروف أنّ ضغط الدم المرتفع يؤثر على القلب، ويوصف بـ«القاتل الصامت» لا سيّما مع شدة الضغوط الحياتية اليومية.. والمحافظة على الوزن السليم، والنشاط، والإقلال من الملح، تساهم في الحفاظ على ضغط دموي طبيعي.

ورغم ذلك، وبما أنّ غالبية الحالات هي مورثة، من الممكن عدم تشخيص الحال المرضية لسنوات طويلة. لذا، يجب قياس الضغط الدموي مرتين في السنة، للاكتشاف المبكر والبدء بالعلاج لدى التشخيص.

خير العلاج

اما فيما يخص الفحوص الدورية المطلوبة في مراحل عمرية معينة، للتأكد من سلامة الشرايين وعضلة القلب فيجب ان تتم باتباع مايلي

_ زيارة الطبيب والفحص السريري، يشكلان الطريق الأساس قبل البدء بأي فحوص

_ مراقبة الضغط ابتداءً من عمر 25 - 30 سنة، و فحصه مرة سنويًا.

_ الدهنيات في الدم ابتداءً من عمر 25 - 30 سنة.

_ فحص الدم وفحص السكر التراكمي في حالة البدانة، أو في حالات العوامل الوراثية، ابتداءً من عمر 35 - 40 سنة.

_ فحص الرزلال في البول وبشكل خاص لدى مرضى الضغط والسكري.

_ قياس مستوى الكالسيوم في الشرايين التاجية: في حال وجود عوامل مؤثرة.

_ فحص الإجهاد الصوتي/النووي أو الصورة الطبقيّة المحورية للشرايين التاجية في حال وجود أعراض غير اعتيادية.

وعن الوقاية من امراض القلب بين البغدادي انها تبدأ في سن مبكرة.. وتتطلب نمطًا صحيًا بدءًا من سن المراهقة، مع ممارسة التمارين بشكل دائم، وتجنب البدانة والتدخين، والعوامل التي تساهم في تصلب الشرايين.. كتناول الدهون واللحوم الدسمة والابتعاد عن نوبات الغضب والعصبية .



كلمة لفرح

يحصّل أن نستفيق صباحا على نبأ استشهاد شخص آخر ممن أختارهم الله للسعادة، وفي الحروب تتراحم الأنباء فنشعر بالراحلين صوب الخلود حينما يتناهى إلى مسامعنا صدى بكاء ذويهم، أولئك العالقون بين ارض غيابهم وسماء بقائهم. فرح طفلة.. لم تكن أحلامها أكبر من سني عمرها، وحتما لا تفقه لغة الفراق شأنها شأن أي طفل في أي مكان على وجه الأرض، بالفطرة يحتاج الطفل أن يكون في كنف ورعاية أبويه، عائلة تحتويه، تضمن له حياة كريمة وأمنة، تعينه على دخول معترك الحياة دون أدنى خوف من المجهول، ولأن الظلم لم ينته بعد فهناك قوافل من الأطفال تضل طريق السعادة لحظة افتقادهم أحضان أوطانهم الحقيقية (الأب)...

ولكن... ما دورنا نحن في ظل هذا الغياب؟ هل تفي كلمات المواساة؟ فعدد الأيتام يتزايد بشكل مرعب، ونحن نقف مذهولي الإدراك لا نحرك سوى السننتنا، وربما لمسة على رؤوسهم تسعفنا فتغنيننا نحن أكثر مما تغنينهم؛ لذا لابد من الإقدام على خطوة أكثر وقعا وأشد تأثيرا لرفع القليل من ثقل معاناتهم ومشاركتهم مسيرة حياتهم الطويلة، ولتكن فرح شعارا لحملة جادة تستنهض الهمم وتنبه الغافلين عما يدور داخل جدران بيوت الشهداء، ولنعي تماما بأننا قادرون على رسم الابتسامة على وجوههم الحزينة فالإنسان بطبيعته مجبول على الشعور والتفاعل مع الآخرين، وفي حال لمس هؤلاء الأيتام رغبتنا الجادة بالبقاء معهم لتحقيق الدعمين المادي والمعنوي، بأي طريقة تحفظ كرامتهم، ونشعرهم بأهميتهم وبأحقيتهم بأن يكونوا على قدر كافٍ من التوازن في المجتمع، ويحققوا ما يحقّقه كل طفل يحيا في ظل جو عائلي متكامل، حتما سيتخلصون من مشاعرهم السلبية التي ترهق قلوبهم الصغيرة وفيما بعد تفكيرهم بمتابعة الحياة بشكل طبيعي.

ولتكن كلمتنا لفرح هي كلمة إلى كل يتيم، كلمة مقترنة بالفعل، كلمة توجب التغيير، كلمة نابغة من عقل واع وقلب صادق، كلمة تزداد الرحمة والإحسان ورد الجميل، كلمة لا تموت ما حيينا.

إيمان العجمير

فرح طفلة.. لم تكن أحلامها أكبر من سني عمرها، وحتما لا تفقه لغة الفراق شأنها شأن أي طفل في أي مكان على وجه الأرض، بالفطرة يحتاج الطفل أن يكون في كنف ورعاية أبويه، عائلة تحتويه، تضمن له حياة كريمة وأمنة، تعينه على دخول معترك الحياة دون أدنى خوف من المجهول

لن يفغفلها التاريخ المنصف

بطولات القوات الامنية

والحشد المقدس فاقت التصور

مواقف قواتنا الامنية وحشدنا المقدس لن تخلو من الاشادة وسوف تخزنها الذاكرة الانسانية والسجلات البطولية بعد ان رسمت ملامح وصور الانسان العراقي النبيل وقدراته في احتواء الخير والرقى ليسجل في يومياته الممتلئة بأزيز الرصاص وتراب الانتصارات اروع الصفحات في تاريخ الحقائق التي لايفغفلها المنصفون والزمن مهما تعرض لهجمات اعلامية مضادة ارادت بذلك طمس الواقع والتغاضي عن بطولاتهم الفذة والكرامة بحق الوطن وابنائهم في سنوات الحرب على الارهاب وتداعياتها .. ليدون اسمه وتوقيعه في سيرة العز والشرف ..





شهادة معهودة

فما ان وطأت اقدامهم الكريمة ارض المناطق المغتصبة والتي يتواجد فيها دواعش الشر وكان المواطنين الآمنين تحت سيطرتهم، حتى انطلقت معارك التحرير وقد تحركت فيهم الشهامة والنخوة العراقية المعهودة،

فلقد تعامل ابناؤنا الغياري بكل مسؤولية وانسانية مع اولى المعارك وشدة آتونها الذي استمر لاعوام .. كان فيها الحشد المقدس يسطر الانتصارات الكبيرة والانسانية بحق المهجرين والنازحين الذين اكنوا بنيرانها وهؤلاء العزل ذاقوا ويلات الارهاب ووحشيته .





**انتصارات متلاحقة تخطها سواعد
الحشد الشعبي خلال معارك التحرير
ضمن قادمون يا نينوى، وترافق
تلك الانتصارات الميدانية، مواقف
انسانية شكلت ارواح صور اللحمة
الوطنية والتعامل الحسن، ليصدح
اسم الحشد الشعبي عاليا في
المؤتمرات الدولية**

الانتصارات الميدانية، مواقف انسانية شكلت ارواح صور اللحمة الوطنية والتعامل الحسن، ليصدح اسم الحشد الشعبي عاليا في المؤتمرات الدولية. ان «بعض الجهات الدولية التي تدعم الارهاب حاولت إرباك جهدنا في محاربة الإرهاب بطرق شتى، محاولة تزييف الحقائق، واتهام مؤسسة الحشد الشعبي بانتهاكات ضد حقوق الإنسان وبلا دليل، وهي لا تخدم في حقيقتها بذلك إلا الإرهاب».

تتعامل الحشد الشعبي كان انسانية وفي ارقى حالات التعامل حيث قدمت قوات الحشد للنازحين المواد الغذائية والمستلزمات التي يحتاج اليها النازحون"، مؤكدا ان "الحشد الشعبي نقل النازحين الى مخيمات الايواء في القيارة».

فلم تمر المواقف دون تدوين احداثها الكبيرة في سجل يومياتهم وجميعهم يتسابقون في تقديم الخدمة والمساعدة للنازحين والمهجرين .. وتخليص المتواجدين في المنازل وحمل المعاقين على اكتافهم ومد يد العون لكبار السن ممن لا حول لهم ولا قوة ليواصلوا مهمتهم الاضافية بكل فخر ويقودون النازحين الى بر الامان بطرق شرفية وانسانية تفوق وصف الخيال حفاظا على حياتهم .. فضلا عن تقديم المساعدات العينية المادية من طعام وشراب واغطية وادوية وغيرها من المستلزمات الحياتية الاخرى .

قوة وتأثير

حكايات عديدة مضمخة بالبطولة والعز قادها اليوأسل من رجال الحشد تفوق التصور ، ونقل لنا المشاهد والسماع واغلب الفضائيات المحايدة صورا حية عن تضحيات النفس الابية وماألت اليه شجاعة المقاتلين في تكملة النصر الكبير بكل مايعرززه ويمنحه قوة وتأثير بما ارتنوى من الايمان والعقيدة .. انه ديدن ومسار ارتقى اليه هؤلاء وارعب اعداء النصر والارهاب ، وكان الانتصار بهم واليهم سارية ترفرف في سماء المجد الذي لن تنساه كتب التاريخ وسفر المعارك والبطولات التي صاغها الجيش العراقي والحشد الشعبي بهيبته وكبريائه الشامخ .

انتصارات متلاحقة تخطها سواعد الحشد الشعبي خلال معارك التحرير ضمن "قادمون يا نينوى"، وترافق تلك

سعاد البياتي

رسائل السجاد..

حدود ترسم وطن الأبوة



تضمنت رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام جملة من حقوق صلة الرحم، إذ عبرت هذه الحقوق عن طبيعة العلاقات التي حددها الله للبشر فهي السبيل للتكاثر والتوازن والاستمرارية، ومن هذه الحقوق حق الأم وحق الولد، وحتما ما ينبغي إيرادهم كمتعمم لهذه الحقوق هو حق الأب على أبنائه؛ لما فيه من حث على تمييز مكانة الأب من خلال توضيح أساس التكوين البشري من نسل الأب وتحديده كأصل لفروع

((حق الأب))

منظومة اجتماعية ألا وهي العلاقة الفطرية بين الآباء وابنائهم، ومن المخزي أن يرتبط تطور واقعنا الفكري والتكنولوجي بانحسار المبادئ وتلوث الفطرة بعزوف كثير من الأبناء عن تأدية دورهم الحقيقي في التعامل مع الوالدين، وعدم وعيهم بمآل تصرفاتهم المحجفة لحقوق الآباء عليهم.

دار المسنين

ربما لو أردنا أن نختزل كلمة الحقوق بصورة حية وملموسة نحتاج إلى زيارة طارئة إلى دور المسنين التي أخذت تتزايد في عموم الدول، هناك تتجلى واقعا ملامح الخيبة والظلم، فمعظم نزلت تلك الدور يخبئون قصصا مأساوية يندى لها الجبين، والمؤسف بل المومج إنهم لم يقصروا في أداء دورهم كأباء كما يظن البعض بأن «الحقوق نتيجة متوقعة لتقصيرهم في تقديم الدعم المادي والمعنوي اثناء تربيتهم لأبنائهم»، بل ربما الحقيقة تكمن في قصورهم بمعرفة الطريقة الصحيحة لشكل ذلك التقديم، إذ يعبر كثيرا منهم عن مدى إيثارهم وغرارة عاطفتهم على الأبناء ولكن...! ال (لكن) هذه نحتاج إلى تعمق في نوازع النفس البشرية، فكيف يرد الجمال بالقبح؟، وكيف ترد الرحمة بالقسوة؟، بل كيف يغيب عن فكر أحدنا مصير العاق سواء في الدنيا أو الآخرة! وملاحظة توصل إليها معظم الذين تمكنوا من إخراج أولئك المسنين من قوقعة صمتهم بأنهم بالغوا في ضخ مشاعرهم دون الانتباه إلى إحداث التوازن في تعاملهم مع الأبناء خلال فترات حياتهم المتلاحقة وهذا تحديدا ما يشار إليه في معظم كلمات المسنين المشفوعة بالندم والحسرة.

دعوة

دعانا الله جل شأنه ودعانا الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لمراعاة حقوق الوالدين، وهذا ما دعا الإمام السجاد (عليه السلام) إلى التأكيد عليه في رسالته الموسومة برسالة الحقوق لإبراز معالمها وتشخيصها مع بقية الحقوق الواجب تأديتها وفق مضامين الرسالة، والسؤال المشفوع بالتأمل الوارد ذكره والتذكير به: هل ترد دعوة الله ورسوله؟ وهل نحتاج دليلا يرشدنا إلى إدراك بر الوالدين؟

نص حق الأب وفق ما جاء في رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام):
(وأما حق أبيك: فأنت تعلم أنه أصلك، وأنتك فرعك، وأنتك لولاه لم تكن، فمهما رأيت في نفسك ما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه، وأحمد الله وأشكره على قدر ذلك، ولا قوة إلا بالله...).

الأب وطن

يحمل الأب على عاتقه مسؤولية رعاية أسرته، وتوفير كل ما يحتاجه ماديا ومعنويا، وغالبا ما يكون الأب مصدر القوة والحزم أمام ابنائه وهذا يعود للطبيعة التكوينية للرجل وقدرته على إدارة سلوكياتهم من خلال العقل، لكن ذلك لا يعني إلغاء الدور العاطفي له أو إقصاء مشاعره في تعامله معهم، إذ يحاول الأب جاهدا وبالفطرة من خلال أي ممارسة يوجهها للأبناء مباشرة أو غير مباشرة بتقويمهم وبنائهم؛ لتعزيز قدرتهم على ممارسة دورهم في الحياة بالشكل الأفضل، وهذا أن لم يتضح في مراحل مبكرة من فترة حياتهم؛ حتما يمكن الشعور به في فترة متقدمة لا سيما بعد ممارسة الأبناء مسؤولياتهم في الحياة وخصوصا بعد ادراكهم لمعنى الأبوة واقعا ملموسا مع ابنائهم، في ذلك الوقت يقدر معظم الأبناء سبب حزم الأب في تربيتهم وإصراره على تشخيص أخطائهم وتصحيحها ولو بجرعة من القسوة.

عقوق

تتبع بعض منظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان كثيرا من الحالات التي تستدعي اهتماما خاصا من أجل رفع الحيف الذي يمارسه بعض الأبناء تجاه آبائهم، إذ يعد عقوق الوالدين من الأفعال المشينة بحق الإنسانية، وتأكيدا على فداحة هذه الممارسة ما ورد في كتاب الله جل وعلا فيما يخص العقوبة المترتبة على من يقدم على عقوق أبويه ولو بالكلمة أو حتى بالإيذاء، واستمرار تلك المؤشرات بذكرها في السنة النبوية، إذ وجه رسول الإنسانية نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من خلال مجموعة كبيرة من احاديثه الشريفة إلى ضرورة إدراك منزلة الأبوين، بل رد إحسانهما بالجميل، وأورد ما يكفي من الأمثلة والمواظ التي تبين فلسفة الرحمة المتبادلة في اقدس

خلال سنوات احتلال داعش البغيفض د. أسماء الخطاب.. عميدة في جامعة الموصل

خلال فترة سيطرة
تنظيم اعش
الارهابي على
مدينة الموصل،
وفي الوقت الذي
كان خروج المرأة
للعمل أمر صعبا
وغير مقبول خاضت
د. أسماء سعود
الخطاب تجربة مهمة
وصعبة وهي
إستلام عمادة كلية
الآداب في جامعة
الموصل وكان عليها
الصمود أمام الكثير
من التحديات التي
واجهتها ورصد
التطرف بين الطلبة
وحل مشاكلهم
العالقة.





الجميع لي حتى الطلبة كانوا بحاجة إلى خطاب إحتواء فتعاملت معهم كأهم وأبنائي وهذا ما سهل المهمة كثيرا بالنسبة لي.

ما بعد التحرير

الظروف الصعبة التي مرت على اهالي الموصل وما عايشوه من ظلم التنظيم وسلوكياته المتخلفة ومانعرضوا له من شتى صنوف القتل والتعذيب والتصفيات والتهجير كان من الصعب جدا إعادة اللحمة الوطنية بينهم سيما وان بينهم أقلييات، وهنا كان واجبا كأستاذة نشر عملية التعايش السلمي بين الطلبة لتجنب الحوار الطائفي ونشر خطاب التسامح والتعايش بين جميع الطوائف والمكونات من جديد بسبب المشاكل الكثيرة التي كنا نعاني منها خاصة فيما يتعلق بالنازحين والرازحين عند عودة الكلية إلى موقعها الأصيل.

أحلام مؤجلة

اما ما يخص المرحلة المقبلة فقد اعتبرت ضيفة « قوارير » بأنها تحمل معها كثيرا من التغييرات السياسية والاجتماعية والإقتصادية في مدينة الموصل وهي تحمل مع تلك التغييرات كثيرا من الأحلام والطموحات التي تأمل تحقيقها تدريجيا وتقول، لي رغبة جادة في الإنفتاح على الجامعات العربية والعالمية وهناك محاولات بسيطة أحاول تعميمها خلال الفترة المقبلة لأنني أطمح إلى رفع مستوى كلية الآداب في جامعة الموصل في جميع المحافل العلمية.

وفي ختام الحديث شددت د. أسماء الخطاب على أن، للمرأة الموصلية طاقة وقابلية لتخوض تجربتها في مجال القيادة رغم تداعيات الأفكار السلبية بعد داعش ولها دور كبير في تحقيق السلام في الفترة المقبلة بعيدا عن أي مصالح شخصية وهذا ما نعمل عليه اليوم ونوجه طلبتنا وزملائنا وحتى جميع من نعرفهم لنعيد لمدينة الموصل أمنها وتعايش أبنائها فيما بينهم.

ميساء الهلالي

كانت "لقوارير" وقفة مع الدكتورة أسماء الخطاب عميدة جامعة الموصل للتعرف على تلك المرأة التي تمكنت من خلال شخصيتها القوية وأخلاقها العالية أن تسيطر على زمام الأمور في الجامعة خلال الفترة العصيبة وما بعدها. تستذكر د. أسماء الخطاب بداية تسلمها مهامها كعميدة بالقول:

تسلمت مهامي خلال فترة إحتلال تنظيم داعش الإرهابي لمدينة الموصل وفي الوقت الذي تعرضت فيه الكثير من النساء الأكاديميات للتهديد والقتل على يد التنظيم تمكنت من القيام بدوري بكل حذر وهدوء.

فالمصاعب التي واجهتها جامعة الموصل لم تفرق بين رجل وإمرأة في مجال المسؤولية وكنت أكلف بمهام كبيرة أنسى من خلالها أنني امرأة وأقوم بواجبي على أتم وجه لأننا كأكاديميين كان كل همتنا حماية الجامعة وإنقاذ العملية التعليمية ونشر الهدوء بين الطلبة وعدم إثارة الفوضى.

وتعتبر أن تلك السنوات هي من أصعب سنوات رحلتها التدريسية، وبسبب إحتلال الموصل تم نقل قسم الآداب في الجامعة إلى كركوك وكان لها موقع آخر في دهوك خاص بالأقلييات وكنت أباشر عملي بين المحافظتين، وبعد التحرير افتتح موقع كلية الآداب في جامعة الموصل عمله فصرت أنتقل بين ثلاث محافظات حتى لقبته «بأم بطوطة» لكثرة تنقلي حتى إستقر الوضع الأمني نوعا ما وأغلق فرع كركوك ليبقى فرعا دهوك والموصل وهو الموقع الأصيل للكلية.

صعوبات القيادة

كان عليها أن تتبع أسلوبا مناسباً للتعامل مع الكادر التدريسي والطلبة وان تتسم بالقوة ورباطة جأش في تسيير امور العمادة في هذا الوقت، وان تحافظ على مستوى من المسؤولية والحرز ، عن هذا تتحدث د. الخطاب موضحة :

مسؤولية العمادة كانت تحتاج إلى نوع من التحدي مع النفس فمسألة تلقي الأوامر والتعليمات من امرأة في مجتمع شرقي فيها محاذير نوعا ما لكن مع القليل من الصبر ومحاولة إحتواء الجميع تمكنت من تخطي الكثير من الصعاب وبمساندة

بائعة الفوانيس

لا تزال طفولتنا البعيدة تزخر بذاكرة غنية عن أفلام رسوم متحركة كنا نشاهدها ونتأثر بها، وحتى وقت قريب شاهدت فيلما كنت أشاهده كثيرا في طفولتي عن بائعة الكبريت التي تموت في يوم قارس البرودة بينما الناس يحتفلون بأعياد رأس السنة ورغم تهالك السنوات ومرورها سريعا دمعت عيناني كما دمعت للمرة الأولى وأنا إبنة السنوات السبع عند مشاهدة هذا الفيلم.

كنت أخال وللوهلة الأولى بأن هذا النوع من الفقراء إنقرضوا أو لربما إكتفوا بالتسول وطلب العون بدلا من الرزق الحلال ، ولكن وقبل فترة وجيزة ضجت وسائل التواصل الاجتماعي بمقطع فيديو لفتاة صغيرة لا أظن أنها تعدت عامها السابع، كانت تغالب النوم بشدة وهي جالسة على الرصيف في ساعات متأخرة من الليل تحمل في يدها عددا من فوانيس رمضان، تغفو فيباغتها صوت أبواق السيارات وتصحو من جديد وتعود لتغفو ولا تزال الفوانيس في يدها .

يحاول بعضهم أن يمددها بالقليل من المال فترفض إستلام أي مبلغ إلا لو تسلم صاحب المبلغ فانوسا ، صغيرة ولكنها أبية النفس لربما تعلمت هذا الإباء من أب متوفى أو أم مريضة أو ربما فقدتهما معا في أحداث العنف التي لم تفارق البلاد لسنوات طويلة حتى صار الأطفال يلوكون الاحزان مع حكايات الدار والدور في المدارس فلم يبق لهم دار ولم يعيشوا في الدور بعد أن فقدوا كل ما لديهم.

في بلد يعوم على بحيرات من النفط ويمتلك من الخيرات ما تعجز عنه باقي البلاد كان من الممكن ان تحظى مثل هكذا طفلة بسكن جيد وتعليم جيد ولكنها نسيبت طفولتها على الرصيف وهي تبيع الفوانيس في ليل لا يرحم حتى الطفولة.

فيساء الليل

للمحطة
مصر المحطة



قبل فترة
وجيزة ضجت
وسائل التواصل
الإجتماعي
بمقطع فيديو
لفتاة صغيرة،
كانت تغالب
النوم بشدة
وهي جالسة
على الرصيف في
ساعات متأخرة من
الليل تحمل في
يدها عددا من
فوانيس رمضان،
تغفو فيباغتها
صوت أبواق
السيارات وتصحو
من جديد وتعود
لتغفو ولا تزال
الفوانيس في
يدها



الامام زيد بن علي {عليه السلام}

قتيل العراق وطييف القران
الذي بقي مطلوبا لاربعة سنوات

في هذه البقعة استشهد الامام زيد بن علي بن الامام الحسين عليهم السلام , قتيل العراق وحليف القران وأبرز علماء ال محمد عليهم السلام والشهيد سليل الشهداء وهو الذي رفع رأسه الشريف على رمح وطيف به في الاقطار ارسل هدية الى هشام بن عبد الملك ففرح به كما فرح يزيد برأس الامام الحسين عليه السلام.. لزيد تسمية معروفة في هذه الارزاء وهي (ابو الجيلات) ولهذه التسمية قصة غريبة سنقوم بايرادها لاحقا .

ابو الجيلات

أصح الروايات تؤكد ان هذا المكان هو مكان الصلب، أذ صلب الامام الشهيد وبقي معلقا منكوسا لمدة اربع سنوات حتى لم يتبقى من الجسد الشريف غير العظام فيما تقول رواية اخرى انه مكان الدفن في الساقية التي قطع ماءها وقد تستطيع قراءة نوائب الدهر التي جرت على الامام زيد في احدى جدران المرقد الشريف حيث كتبت قصة استشهاده بالكامل . ابو الجيلات قصة هي اغرب من الخيال الا انها حقيقة يعرفها اغلب الناس خاصة من لديه شوق دائم لزيارة مرقد زيد الشهيد والقصة تحكي عن زيارة مدير اوقاف الفرات الاوسط في زمن النظام البائد والذي زار المرقد في عام 1997 في وقت كانت تجري فيه ترميمات كثيرة وقد ساءه ان يكون عدد الشبابيك في قبة الضريح المقدس اثني عشر شباكاً تيمناً بأئمة اهل ابيت المعصومين عليهم السلام وازاء هذا الاعتراض قرر ايقاف اعمال الترميم فيه وتحول القرار الى نقاش حاد مما حدا بالاشخاص المسؤولين عن المرقد الى اقامة مأدبة غداء على سبيل المراضاة والاقناع الا ان القدر كان اسرع اليه من

لايبعد المزار الشريف للامام زيد بن علي بن الامام الحسين عليهم السلام سوى ثمانية كيلو مترات عن طريق حلة - نجف فيما يبعد ٣٠ كيلو مترا عن مركز مدينة الحلة في بقعة تسمى منطقة زيد بن علي (ع) وكانت تسمى بباب الكناسة وهي احد ابواب الكوفة عاصمة الخلافة الاسلامية انذاك وكانت مكانا مزدحما بالسكان باعتباره مفترق طرق.



طالب (ع) باب مدينة العلم يتعهده بالاداب ويرسم له طريق الهداية والخير كما لازمه اخوه الامام الباقر (ع) منذ نعومة اظفاره ومن الطبيعى ان لهذه الصلبة اثرا فعلا في سلوكه وتكون شخصيته فقد حفظ القرآن الكريم في المراحل الاولى من دراسته واتجه بعد القرآن الى الحديث واصبح بعد فترة فقيها واسع العلم والمعرفة يأخذ بكتاب الله وسنة رسوله ويروي الحديث لغيره وللإمام زيد طريقة خاصة بقرأة القرآن تسمى بطريقة زيد وله مؤلفات كثيرة حيث نسبت له مجموعة من المؤلفات والرسائل بعضها في تفسير القرآن الكريم وبعضها في علم الفقه وقسم منها في علم الكلام والاخرى في الحديث وهي اكثر من 29 مؤلفا وروي ان له تفسير للقرآن الكريم.

قصة استشهاد

في معركة الحق الذي نشده الامام زيد ضد الباطل الاموي وتحت جنح الليل (مي زيد ع) بسهم غادر اصاب جبهته ووصل الى دماغه الشريف فحلت الكارثة في اصحابه فهماموا في تيارات من الاسى والحزن وطلب له الطبيب فأنتزع منه السهم فتوفي من فوره وذلك يوم الجمعة الثالث من صفر سنة (122 هـ) وقام اصحابه بمواراته بنهر هناك فقطع ماؤه وحفر فيه قبر وواروا الجسد الطاهر فيه ثم اجرؤا الماء وكان مع اصحاب زيد احد عيون السلطة يراقب تحركاتهم فبادر مسرعا الى الكوفة واخبر حاكمها بموضع الدفن فأمر بنيش القبر واخرجه منه وحمل الى القصر في الكوفة وامر بصلبه منكوسا في سوق الكناسة بعد ان حز رأسه الشريف وقد رفع رأس الشهيد كما رفع رأس جده الامام الحسين عليه السلام على رمح يطاف به في الاقطار، حيث ارسل هدية الى هشام بن عبد الملك ففرح به كما فرح يزيد برأس الامام الحسين فأمر بنصب الرأس الشريف على باب دمشق ثم ارسل الى المدينة عند قبر النبي يوما وليلة ثم ارسله الى مصر وكان ذلك حقا عليه ولاذاعة الخوف والارهاب بين الناس اما الجسد الطاهر فقد صلب على جذع شجرة واحاط به حرس مكثف مخافة ان يسرق ويدفن وبقي مصلوبا على هذا الحال طيلة اربع سنوات ولما مات هشام وولي من بعده الوليد بن يزيد كتب الى حاكم الكوفة يوسف بن عمر كتابا يأمر بأن يُنزل الجثمان المقدس ويحرق بالنار وقام والي الكوفة باحراق الجسد وذره في الفرات وهو يقول والله يا اهل الكوفة لادعنكم تاكلونه في طعامكم وتشربونه في مائكم . .

رغم هذه السنوات الطويلة الا ان مرقد الامام زيد بن علي عليه السلام ما زال يشع بنوره في الاصقاع ويؤمّه الناس طلبا لكرامة حليف القرآن في حين تقع على مقربة منه وفي مكان ليس يبعيد عنه اطلال خرائب قصر هشام بن عبد الملك التي كانت في يوما ما قصرا بني على الظلم والجور و (دار الظالم خراب) فرحم الله الامام زيد الشهيد الذي احيا ثورة جده الحسين (ع) بعد ان حاول بنو امية اطفاء نورها والتي اراد الله جل وعلا بان لا تنطفئ ابدا .

مأثدة الغذاء التي سرعان ما مدت امامه وقبل ان يمد يديه الى الطعام دخل في نوبة من الصرع الهستيري وبدأ يردد (اجاني اجاني) مما استدعى نقله الى اقرب مستشفى في سيارته الحكومية التي لم يحالفها الحظ هي الاخرى بالوصول الى المستشفى حيث احترقت في وسط الطريق وتوفي هناك وكان معه انذاك شخصان ممن شهدوا الحادثة وكانت المفاجأة عندما تم تشريح الجثة وجدوا فيها اثار اطلاق ناربية لحمية اصابت القلب ليس لها مخرج ولا مدخل وقد استفسر افراد عائلته من الشهود من احتمال نشوب معركة او حفلة عرس او عزاء في ارجاء المنطقة سببت هذه العيارات النارية الا ان تأكيدات الشهود نفت ذلك وقطعوا الشك باليقين ايضا عندما اكدوا لعائلته ان الفرصة لم تسمح له نهائيا بالاكل في حالة الاشتباه بوضع السم له في الطعام .

مرضى وشفاء

حرمة المكان وقدسيته لا تخيب رجاء كل من زار المرقد الشريف عارفا بحقه ومكانته العظيمة عند الله سبحانه وتعالى فكم من مريض بداء عضال هجر عيادات الاطباء واتجة الى ال البيت عليهم السلام ليتعافى حالما تطأ اقدامه احد هذه المرزات وكم من امرأة عقيم من الله عليها بالولد الصالح ببركة صاحب المكان الامر الذي جعل القائمين هناك الى تسجيل لقاءات موسعة مع المرضى الذين تم شفائهم والاحتفاظ بها واخر هذه اللقاءات كانت مع مريض اصيب بمرض السرطان عقد عزمه على المبيت في كنف حليف القرآن فشاهد رؤيا كريمة يؤكد فيه ان الامام زيد بن علي قد اجري له عملية جراحية وتم شفاؤه من المرض فاستبشر خيرا وعاد الى دياره ليكرر الفحوصات التي سبق وان اكدت اصابته بالمرض لتؤكد من جديد انه قد شفي منه تماما باذن الله واغلب من من الله عليهم بنعمة الشفاء شاهدوا الامام زيد بن علي في الرؤيا .

المولود الشهيد والامام الشهيد

هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ويكنى ابا الحسين , امه ام ولد اختارها المختار بن عبدة الثقفي لعلي بن الحسين (ع) وجاء في غاية الاختصار بأنه ولد سنة (78 هـ) وقيل سنة (75 هـ) في مدينة الرسول (ص) ولما بشر به ابوه الامام زين العابدين (ع) اخذ القرآن الكريم متفائلا به فخرجت الاية الكريمة (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة) فطبقه وفتح ثانيا فخرجت الاية (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) فطبق المصحف ثم فتحه فخرجت الاية (وقضل الله المجاهدين على القاعدين) وبهر الامام وراح يقول (عزيزت عن هذا المولود وانه من الشهداء). عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال رسول الله (ص) للامام الحسين عليه السلام (يخرج رجل من صلبك يقال له زيد يتخطى هو واصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بغير حساب) وقال (ص) (يقبل رجل من اهل بيتي فيصلب لا ترى الجنة عين رأته عورته) . نشأ زيد في بيت النبوة والامامة وتغذى بلباب الحكمة وكان الامام زين العابدين حفيد الامام علي بن ابي

عمليات جراحية مجانية وأخرى مدعومة في المناسبات الدينية مستشفى الإمام زين العابدين الأول في إجراء عمليات القلب المفتوح في كربلاء



في باحة مستشفى الإمام زين العابدين (ع) وهو احد مشاريع العتبة الحسينية المقدسة يجلس عشرات المرضى لإجراء الفحوص اللازمة سواء لإجراء العمليات أو لمعالجة حالة مرضية معينة وهذا العدد يتزايد يوميا بعد الشهرة التي حظي بها المستشفى إثر إجراء العديد من عمليات القلب المفتوح الناجحة وبكوادر طبية كفوءة فتحت الأمل أمام المرضى للجوء لها سيما وأن المستشفى يعمل بنظام الدعم المادي وتخفيض الأسعار.

مع حلول شهر رمضان المبارك بادرت إدارة العتبة الحسينية المقدسة وبتنسيق مع إدارة مستشفى الإمام زين العابدين (ع) بإطلاق حملات إجراء العمليات المجانية للحالات النادرة والمستعصية وكان التركيز من قبل إدارة المستشفى وبالتنسيق مع سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية الشريفة على عمليات القلب المفتوح للأطفال للحاجة الماسة إليها وذلك إثر تزايد إصابة الأطفال بهذا المرض وتعذر العلاج خارج البلاد للكثير من المواطنين نظرا لتكالييفها الباهظة.

وكان دورنا هنا هو التخفيف عن كاهل المواطن العراقي وإجراء العمليات الناجحة بعد إستقدام أطباء كفوئين من بغداد والهند مضافا إليهم الكادر الطبي في كربلاء وتأتي تلك العمليات إستكمالا لعمليات أخرى بدأت منذ شهر رجب حيث بلغ عد العمليات منذ ذلك الوقت وحتى شهر رمضان الذي إستمرت خلاله العمليات 126 عملية جراحية مجانية .

نجاحات متتالية

الدكتور ماجد عبد الحسن مدير المستشفى إلى أن، نوع العمليات لم يقتصر على عمليات القلب المفتوح للأطفال خلال الفترة الماضية وحتى الآن بل تنوعت لتشمل أيضا جراحة القلب المفتوح للكبار وجراحات العمود الفقري والجراحات العامة فضلا عن عمليات الولادة القيصرية وقسرة القلب جميعها كانت مجانية للمواطنين. مؤكداً أن، شهر رمضان كان فاتحة خير لعمليات القلب

ممثل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة زهير عبد الكريم



مع حلول شهر رمضان المبارك بادرت إدارة العتبة الحسينية المقدسة وبتنسيق مع إدارة مستشفى الإمام زين العابدين (ع) بإطلاق حملات إجراء العمليات المجانية للحالات

النادرة والمستعصية وكان التركيز من قبل إدارة المستشفى وبالتنسيق مع سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية الشريفة على عمليات القلب المفتوح للأطفال للحاجة الماسة إليها

في قسم الإعلام الخاص بالمستشفى كانت الوقفة الأولى مع مسؤول القسم مصطفى الموسوي الذي أطلعنا على تفاصيل العمل وما تتضمنه من تقنيات وأجهزة ونوع العمليات والخدمات التي تقدمها بالصور والمقاطع الموثقة، «منذ إفتتاح المستشفى في شهر أيار من العام 2016 دأبت على تقديم الخدمات للمواطنين ومن كافة أنحاء العراق وتمكنت من تحقيق نتائج مرضية بكوادرها الطبية المميزة وبالإستعانة بأطباء أكفاء من داخل وخارج البلاد». ولتتمكن مؤخرًا من إنجاز عمليات قلب مفتوح ناجحة لأطفال وبالغين كانت نسبة الأطفال فيهم هي الأكبر تحت إشراف أطباء عراقيين وهنود.

وللتعرف على تفاصيل ادق لتلك العمليات كانت لنا وقفة مع ممثل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة زهير عبد الكريم لاطلاعنا على تفاصيل العمليات قائلًا:





المتعففة والفقيرة ولذوي الدخل المحدود بينما اجريت ثلاث عمليات أخرى بنصف المبلغ إذ يتم تحديد حالة المريض وإمكانيته المادية من خلال تقديم إلتماس للمتولي الشرعي للعتبة الحسينية يتم بعدها الأخذ بعين الإعتبار ظروف المريض وإجراء العملية إما مجانية او بنصف المبلغ.

كفاءات عراقية

عُرف العراق ومنذ العقود الماضية بكفاءة أطبائه حتى تلقفتهم دول العالم وإشتهروا فيها ونقلوا صورة مشرقة للطبيب العراقي، ولا زال حُضن الوطن يضم كفاءات طبية لا تقل عن الأطباء في الدول المتقدمة لأن الطبيب العراقي صار مواكبا لجميع الأحداث وحاضرا في المؤتمرات الطبية الخارجية ومطورا لقدراته ومن هؤلاء الأطباء الدكتور مناف جار الله أخصائي أمراض القلب الذي اسهم وبشكل كبير في إجراء عمليات القلب المفتوح في مستشفى الإمام زين العابدين (ع).

يقول جار الله، شهد العراق في السنوات الأخيرة إتساعا كبيرا في حالات القلب المفتوح للأطفال ولأن هذه العمليات مكلفة ولا توجد مستشفيات في العراق تقوم بإجرائها عمل المستشفى هنا على دعوتنا للمساهمة بإجراء العمليات الجراحية المجانية والمدعومة وكان هذا شرف لنا يتمثل في إنقاذ الاطفال من سطوة المرض وعودتهم إلى حياتهم الطبيعية.

وأضاف ان المتولي الشرعي للعتبة الحسينية أوعز أن تقام خمسين عملية أخرى بنصف المبلغ وبالتالي قمت وبالمشاركة مع الفريق الطبي الهندي وعدد من زملائي الأطباء العراقيين بإجراء تلك العمليات.

لافتا إلى عدم إقتصار إستقبال المستشفى على أبناء كربلاء فقط بل من كافة أنحاء العراق نظرا للشهرة التي حظي بها

المفتوح للأطفال خصيصا حيث تبتعد أغلب المستشفيات عن إجراء مثل هذه العمليات الكبرى نظرا لخطورتها وقلّة نسب النجاح فيها ووفاة أغلب الأطفال عند إجراء العملية ولكن في مستشفى زين العابدين تمكنا وبتوفيق من الله عز وجل من خوضها بجدارة وبنجاح باهر.

ووضح عبد الحسن الألية التي إتبعت في إجراء تلك العمليات بالقول، قمنا بدعوة أطباء هنود مختصين بتلك العمليات وبالفعل جاء وفد أطباء هندي كفوء قام بإجراء خمسة عشر عملية جراحية كانت جميعها مجانية للعوائل

د. ماجد عبد الحسن مدير المستشفى



إلى أن، نوع العمليات لم يقتصر على عمليات القلب المفتوح للأطفال خلال الفترة الماضية وحتى الآن بل تنوعت لتشمل أيضا جراحة القلب المفتوح للكبار وجراحات العمود الفقري والجراحات العامة فضلا عن عمليات الولادة القيصرية وقسرة القلب جميعها كانت مجانية للمواطنين.



كما إعتد إسلوب الخضم من الأجور للمراجعين بنسبة 25 % لشهر رمضان وشعبان ورجب فضلا عن أن جميع الفحوصات كانت مجانية خلال الخامس عشر من شعبان بمناسبة ولادة الإمام المهدي (عج) ويواصل المستشفى دعمه للعوائل المتعففة والفقيرة وباقي الفئات التي لا تتمكن من دفع الأجور.

منوها أيضا إلى وجود جهاز تفتيت الحصى أيضا حيث عمل القائمون في المستشفى على إرسال الطبيب المختص الذي يعمل في هذا الجهاز في دورة خارج القطر لإقتان إستخدام الجهاز وجميعها خدمات تغني المواطن من مراجعة العيادات الخارجية والتحاليل الباهضة الثمن.

ميساء الهلالي

بعد نجاح العمليات التي تجرى فيه حيث شهدت المستشفى إقبالا واسعا من قبل المرضى وتم تشخيص الحالات من قبل الوفد الهندي المكون من ثلاثة أطباء ثم تعاونوا على إجراء العمليات لهم. مشددا على ضرورة حرص المريض على المراجعة الدورية بعد العملية لمتابعة حالته.

أجهزة وتقنيات متطورة

وافاد مسؤول الاعلام مصطفى الموسوي بأن، المستشفى إعتد توفير أحدث الأجهزة ومن مناشئ رصينة وعالمية قام المستشفى بإختيارها على أساس الجودة لتسهيل إجراء الفحوصات والعمليات والتحاليل للمواطنين دون الحاجة للإستعانة بأماكن خارجية أخرى.



ترمومتر الزوج

الواقعة

يقولون ان المرأة الموظفة تتلهف على رجل يحررها من الوظيفة التي تعمل فيها ست ساعات فقط ... ولكنها بعد الزواج تجد نفسها تعمل في المنزل وخدمة الزوج والأولاد ثمانية عشر ساعة متواصلة وربما اكثر وهذه هي بالتأكيد سنة الحياة وسبب ديمومة العلاقة الأسرية ... ولكن بعض السيدات وبالاخص الزوجة العاملة لدينا تعاني من هذه الحالة والرجل او الزوج هو المتهم الوحيد الذي دائماً ما تضعه في قفص الاتهام .

وقد سمعت قبل ايام هذا الاعتراف من زوجة شابة والاعتراف بالخطأ وكما نعرف فضيلة تؤكد فيه ببساطة العراقيات المعهودة انها (لجوج) ولا يمكنها ان تكتم ما في داخلها حتى وان اضطرت الى البوح به في اكثر الأوقات حرجا وهي تقول (أنا لا ارتاح الا إذا واجهت زوجي بكل ما يدور في بالي ولا يمكنني الانتظار لأنني أفضل ضرب الحديد وهو ساخن كما ان أي موضوع إذا تم تأجيله يفقد حيويته وتبرد مفرداته ولا أجد ان من المنطقي التظاهر بان شيئاً لم يحدث لمجرد ان زوجي متعب او مشغول لأنني في واقع الحال اكثر منه تعباً ومسؤولية .

اتهامات كثيرة ومعاناة اكثر تهمس بها بعض النساء لا قرب المقربات اليهن دون ان تصل الى مستوى الثرثرة المزجة وهي بصورة عامة تتهم الزوج انه لا يشاركها مشاكلها وهو بصفة عامة عصبي المزاج ومشغول ومتعب على طول الخط ويريد قدر الامكان إثبات وجوده في المنزل قبل العمل أحيانا وهذا كما تصفه مجموعة من السيدات خطأ أو عيب الرجل الشرقي . بعض الاتهامات تؤكد ايضا انه يرفض النقاش ويغلق باب الجدل ويريد في منزله فقط الراحة والاستقرار والطعام في أوقاته ثم مشاهدة برامج السياسية المقدسة والاخبار وانه لا يرى الا نفسه فقط ولا يحاول بأي حال من الأحوال ان يفهم نفسية المرأة وطبيعتها و يفسر الدين لمصلحته ويأخذ منه ما يخدم هواه وقائمة الاتهامات تطول وتطول وقد تملأ صحفاً كثيرة. في وسط هذا الكم الهائل من الاتهامات يخرج علينا بعض العارفين بأمور العلاقات الاسرية ان اللقاء الذهني بين الزوج والزوجة سواء كانت عاملة او ربة بيت ليس له توقيت معين مثل ميعاد تناول الطعام او وقت تعاطي الدواء لذا يجب على الزوجة ان تكون دبلوماسية على مستوى كبير فهي التي تعرف شخصية زوجها ومزاجه، متى يكون هادئاً ... ومتى تتوتر أعصابه ومتى يتقبل النقاش ومتى يرفضه تماما . انها المحرك الأول والقبطان الذي يوجه دفة حياة الأسرة بأكملها لذلك فعلى الزوجة ان تختار الوقت المناسب نفسياً واجتماعياً لعرض مشاكلها على زوجها وان تحاول قدر الامكان تجنب طرح المشاكل البسيطة التي تتمكن من حلها بدون مساعدة الزوج وبأماكن الزوجة العاملة أيضا ان تهتدي معه الى أسلوب راق وهادئ للحصول على رأيه ومعرفة مشاكله . فالزوجة المثالية هي (ترمومتر) او المقياس الأول للزوج لا سيما بعد فترة زواج تتعدى اربع سنوات او خمس .

**اللقاء الذهني
بين الزوج
والزوجة سواء
كانت عاملة او
ربة بيت ليس له
توقيت معين
مثل ميعاد تناول
الطعام او وقت
تعاطي الدواء
لذا يجب على
الزوجة ان تكون
دبلوماسية على
مستوى كبير
فهي التي تعرف
شخصية زوجها
ومزاجه، متى
يكون هادئاً...
ومتى تتوتر
أعصابه ومتى
يتقبل النقاش
ومتى يرفضه
تماماً**

ساجدة ناهري



جنوح الأحداث

ربما تختلف اسباب الجنوح في سلم اولوياتها وحجمها النوعي من بلد الى آخر حسب ظروف ذلك البلد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، لان مايعانيه الطفل او الصبي الحدث داخل العائلة من مشاكل مستمرة بين الوالدين ناجمة عن سوء العلاقة بينهما وكثرة المشادات التي تصل لحدود العنف وكذلك الاساليب التربوية الخاطئة كالاهمال والقسوة وعدم المتابعة لسلوكيات الاطفال والصبيان، و انحراف احد الزوجين او كلاهما. كل ذلك وغيره يمهد الظروف للانحراف ويهيئ المسببات الجرمية والسلوكيات العدوانية الانتقامية من البيئة الاجتماعية التي ينتمي اليها الصبي او الحدث . ولتعويض دقات الحنان والانسانية التي تفتقد اليها في البيت بين ابوين متنافرين يحاول الحدث ان يجد متنفسا اخر للتخلص من هذه الاجواء.. فضلا عن غيرها من الدوافع البيئية الاخرى التي تقف وراء جنوح الاحداث. واليكم الآراء الثلاثية التي توضح الاسباب والدوافع من وجهات نظر

رأي الشرع الشيخ قيصر الربيعي



لا يخفى ان الجنوح هو الجرم أو عمل ما يخالف القانون . والحدث هو من بلغ سن السابعة من العمر ولم يبلغ سن الثامنة عشر عاما وقت ارتكاب الجريمة. ولذا لا يُحاكم قانونيا لأنه لم يبلغ السن القانوني. أما من جهة شرعية فإن التكاليف تتوجه اليه من بلوغه وهو اكماله خمسة عشر سنة بالنسبة للذكر، واکمال تسعة سنوات بالنسبة للأنثى . فإذا فعل جرما من قتل او سرقة او اعتداء او غير ذلك فلولي الدم ان يقتص منه ، وللمالك ان ينتزع حقه منه ، وللمعتدى عليه ان يرد الاعتداء بالمثل ، وإن استلزم

الامر ان يراجع الجهات القانونية للمطالبة بحقه . وإن لم يكن بالغاً وقد فعل جرماً كالسرقة فللمالك ان ينتزع حقه منه، لكن اذا ادى الى التصرف في نفس الصغير كالضرب - مثلاً - او في ماله لا بد من الرجوع الى وليه، فإن كان عنده مال للصغير فللمالك مطالبة الولي بتعويضه منه، والا انتظر المالك الى ان يتمكن الصغير.

لكن يبقى امر مهم جدا يركز عليه الاسلام وهو العمل على اقتلاع جذور واسباب هذا الانحراف والجرم الحاصل بين الاحداث ، وتعميق روح الاخوة والرحمة والشفقة والرأفة بينهم ليتوادوا ويتراحموا فيما بينهم .

رأي علم النفس



وما يحدثه من أضرار على المدى البعيد، وإقناعهم بجدوى تصحيح انطباعاتهم اليومية المسببة لسلوكياتهم السلبية.

ومن المفترض أن يتم تعزيز علاقتهم بذواتهم ليتقبلوا من الآخرين مبادرات تغيير رؤيتهم عن الحياة؛ بتشجيعهم على المضي فعليا لبدايات جديدة تفتح لهم افاقاً للعيش دون قلق، وبالتالي ينخفض لديهم الشعور بالإحباط الذي يقود غالبا الى تفاقم الأزمة كونه بيئة خصبة لتكرار الممارسات الخاطئة بمجرد توفر الفرصة.

ومهم جدا أن تتوفر استعدادات وامكانيات لمتابعة الأحداث حتى بعد فترة الإفراج عنهم عقب احتجازهم وعزلهم عن المجتمع؛ لكي لا يكونوا نواة إجرامية جاهزة يمكن استغلالها لأي جرائم كبرى تديرها عصابات منظمة.

يعمل علماء النفس سبب ممارسة الطفل للجريمة على مختلف مستوياتها بوجود عوامل نفسية واقتصادية واجتماعية تمهد للدوافع ومن ثم تضعه في دائرة الاقتراف؛ أي أن الظروف المحيطة تكون المحرك الرئيسي لجنوح الأحداث إذ يقل في هذه الحالات عنصر التخطيط، ووجود سبق الإصرار والترصد. على خلاف جرائم البالغين التي وإن اشتركت بأسباب وعوامل نشوء الميول الإجرامية لكنها تختلف في مسائل التخطيط للجرم، والأهم معرفتهم بتبعات ممارساتهم غير القانونية والمخالفة للشرع.

لذا فإن الأحداث الجانحين المحتجزين على ذمة جرائم ومخالفات قانونية في سجون الأحداث لابد من تكثيف جلسات التأهيل النفسي لهم؛ كونهم بحاجة ماسة إلى دعم نفسي وتربوي يساعدهم على فهم آثار سلوكهم في المجتمع



عرف قانون رعاية الأحداث رقم 76 لسنة 1983 المعدل الحدث هو من اتم التاسعة من عمره ولم يتم الثامنة عشر من عمره واعتبر الحدث صبيا اذا اتم التاسعة ولم يتم الخامسة عشرة واعتبره فتى اذا اتم الخامسة عشر ولم يتم الثامنة عشر علما ان الدعوى الجزائية لا تقام على من لم يتم التاسعة من عمره.

وتقسم الجرائم من حيث عقوبتها الى ثلاث انواع وهي :

أ- الجنائية وهي الجريمة المعاقب عليها بأحد العقوبات التالية:
الاعدام.

السجن المؤبد.

السجن اكثر من خمسة سنوات الى 15 سنة.

ب- الجنحة:- وهي الجريمة المعاقب عليها بأحد العقوبات التالية:

الحبس الشديد او البسيط اكثر من 3 اشهر الى 5 سنوات.

الغرامة.

ج- المخالفة وهي الجريمة المعاقب عليها بأحد العقوبات التالية:

الحبس البسيط من 24 ساعة الى 3 اشهر .

الغرامة.

ويعاقب الحدث في حالة ارتكابه احد الافعال المخالفة للقانون بأحد العقوبات المذكورة اعلاه وتسمى العقوبة المفروضة عليه تديبرا وحسب التفصيل التالي:

اولا/ اذا ارتكب الحدث مخالفة يتم إنذاره في الجلسة بعدم تكرار فعله الغير مشروع او تسليمه الى وليه او احد اقاربه ليقوم بتنفيذ ما تقرره المحكمة لضمان حسن تربيته وسلوكه بموجب تعهد مالي لمدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد على سنة.

ثانيا/ اذا ارتكب الحدث جنحة فيحكم عليه بأحد التدابير الاتية بدلا من العقوبة السالبة للحرية المقررة لها قانونا: تسليمه الى وليه او احد اقاربه ليقوم بتنفيذ ما تقرره المحكمة بموجب تعهد مالي لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن 3 سنوات.

وضعه تحت مراقبة السلوك وفق احكام قانون رعاية الأحداث (ويقصد بمراقبة السلوك وضع الحدث في بيئته الطبيعية بين اسرته تحت اشراف مراقب السلوك).

إيداعه في مدرسة تأهيل الصبيان ان كان صبيا او مدرسة تأهيل الفتيان ان كان فتى لمدة لا تقل عن 6 اشهر ولا تزيد على 3 سنوات او الحكم عليه بالغرامة.

ثالثا/ اذا ارتكب الحدث الصبي جنائية يعاقب عليها بالسجن المؤبد او المؤقت فيحكم عليه بأحد التدابير الاتية:

تسليمه الى وليه او احد اقاربه بموجب تعهد مالي لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على 3 سنوات او وضعه تحت مراقبة السلوك.

إيداعه في مدرسة تأهيل الصبيان مدة لا تقل عن 6 اشهر ولا

تزيد عن خمس سنوات.

اما اذا كانت الجريمة التي ارتكبها الصبي معاقبا عليها بالإعدام فعلى محكمة الأحداث ان تحكم عليه بدلا من العقوبة المقررة للجريمة بإيداعه في مدرسة تأهيل الصبيان مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على عشر سنوات .

رابعا/ اذا ارتكب الفتى جنائية معاقب عليها بالسجن المؤبد او المؤقت فيحكم عليه بأحد التدابير الاتية وهي اما وضعه تحت مراقبة السلوك او ايداعه في مدرسة تأهيل الفتيان مدة لا تقل عن 6 اشهر ولا تزيد على 7 سنوات .

اما اذا كانت الجريمة التي ارتكبها الفتى معاقب عليها بالإعدام فعلى المحكمة ان تحكم عليه بإيداعه مدرسة تأهيل الفتيان لمدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على 15 سنة

ولمحكمة الأحداث ان تحكم على الحدث بالغرامة عن جنائية او جنحة يعاقب عليه القانون بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات او بالحبس اذا ظهر لها من مكتب دراسة الشخصية او من وقائع الدعوى ان من الاصلاح للحدث الحكم عليه بالغرامة واذا ارتكب الصبي جريمة واصبح وقت الحكم عليه فتى فيحكم عليه بأحد التدابير الخاصة بالصبي.

يتم تنفيذ العقوبات المفروضة على الحدث في احد دور و مدارس التأهيل الاتية:

دار الملاحظة:- مكان معد لتوقيف الحدث قبل محاكمته ويجري فيها فحصه بدنيا وعقليا ودراسة شخصيته من قبل مكتب دراسة الشخصية.

مدرسة تأهيل الصبيان:- وهو احد المدارس اصلاحية المعد لغرض ايداع الصبي المدة المقررة في الحكم.

مدرسة تأهيل الفتيان:- مدرسة اصلاحية معدة لغرض ايداع الفتى المدة المقررة في الحكم.

مدرسة الشبان البالغين:- مدرسة اصلاحية معدة لإيداع من اكمل الثامنة عشر من عمره من المودعين في المدارس اصلاحية.

دار تأهيل الأحداث:- مكان يتم فيه ايداع المشردين او منحرفي السلوك الذين لم يرتكبوا جريمة ولم يتم الحكم عليه بأحد العقوبات المنصوص عليها قانونا ويتم الإيداع بناء على قرار صادر من محكمة الأحداث.

وبعد انتهاء مدة الايداع في مدرسة التأهيل يتولى قسم الرعاية اللاحقة المرتبط بدائرة الأحداث بالرعاية في الحدث بما يضمن اندماجه في المجتمع وعدم عودته الى الجنوح ويتولى هذا القسم استخراج وثائق ثبوت الشخصية للمودعين الذين لا يمتلكون هذه الوثائق عن طريق مراجعة الدوائر ذات العلاقة بمنح هذه الوثائق ويقوم قسم الرعاية اللاحقة لتحقيق اهدافه بالاستعانة بكافة الدوائر والمؤسسات ذات العلاقة والاهتمام بشؤون الأحداث.



الكثة او الناموسية

ذاكرة النوم على سطوح المنازل

سوق الحلة الكبير او السوق المسقف بدا قبل فترة قصيرة وكأنه قد تغيرت جزءا من ملامحه المعروفة فأينما توجه وجهك تجد الالوان الزاهية لقطع طويلة من القماش وهي معلقة باتقان في واجهة عدد من محلات البزازين وما هذا القماش الا (الناموسية) او ما يطلق عليها بالعامية اسم {الكلة} .

كانت السيارة التي يطلق عليها اسم (ام الدخان) تجوب الازقة والمحلات لطرد البعوض وقتله فضلا عن مكافحتها عن طريق الطائرات.

وجودها الريفي

وهناك اربعة انواع من القماش الذي تصنع منه الكلة منها الململ الصيني والعراقي والتول السوري اضافة الى البرلون حيث تخطط هذه الكلة على عدة انواع واشكال منها الكلة العائلية وهي بطول 30 متر وتتسع لاربعة اسرة وهناك كلة لشخصين واخرى تستخدم لشخص واحد فقط وفي الغالب يبدأ الطلب على شراء الكلة لفترة تتجاوز اربعة اشهر اي منذ الشهر الرابع الى الشهر الثامن وما زال الطلب على هذه الكلة كبيرا جدا في اغلب المحافظات وخاصة في المناطق الريفية بينما اختلفت بشكل كامل من العاصمة بغداد .

منذ شهر تقريبا والمواطن الحلي يجوب الاسواق بحثا عن مستلزمات الصيف الضرورية من سرير قد يكون مستعملا الا انه رخيص الثمن و يفي بالغرض او قماش لكلة صغيرة تبعد عنه شبح البعوض وهو يمضي النفس بساعات قليلة من النوم الهانئ بعيدا عن الحر الذي يخلفه غياب التيار الكهربائي الا ان تحقيق هذه الامنية قد يصبح بعيد المنال وقد تذهب جميع اماله ادراج الرياح الترابية والعواصف الرملية التي تهب علينا بين الحين والاخر مما يزيد طين الصيف بلة .

في ايام الزمن الجميل كانت اكثر العوائل العراقية تقوم بنصب الكلة على السرير (الجرباية) فوق سطوح المنازل منذ الغروب والبعض الاخر يقوم برشها بالماء قبل النوم بوقت قصيرحيث تنبعث منها نسمات هواء باردة والى جانب وقايتها من لسعات البعوض فهي ايضا ستر للعوائل التي تهرب من مشكلة انقطاع التيار الكهربائي للنوم في سطوح المنازل حيث يعد النوم في سطح الدار من العادات العراقية القديمة التي دأبت عليها العوائل حتى قبل ان يعرفوا مشكلة اسمها الكهرباء الا ان هجمات البعوض اصبحت تنغص النوم في السطوح على هذه العوائل والسبب هو عدم مكافحة هذه الحشرات على خلاف سنوات السبعينيات او حتى الثمانينيات عندما

هناك اربعة انواع من القماش الذي تصنع منه الكلة منها الململ الصيني والعراقي والتول السوري اضافة الى البرلون حيث تخطط هذه الكلة على عدة انواع واشكال منها الكلة العائلية وهي بطول ٣٠ متر وتتسع لاربعة اسرة وهناك كلة لشخصين واخرى تستخدم لشخص واحد فقط

ساجدة ناهي

بنت العقيلة..

تكشف هذه القصة كثيراً من الروايات الكاذبة التي تبجح بها مؤرخو السلطة حول زواج بنات الأئمة المعصومين (عليهم السلام) من بعض الأمويين والزيبريين كزواج أم كلثوم بنت الإمام علي من عمر، وزواج سكينه بنت الحسين من مصعب بن الزبير وغيره، وزواج فاطمة بنت الحسين من عبد الله بن عمرو بن عثمان، وغيرها من الأكاذيب التي ابتدعتها الماكنة الإعلامية الأموية والعباسية لأغراض سياسية. حيث تفند هذه القصة تلك الروايات وتصحح معايير تلك الآراء المغلوطة التي غصت أو أغفلت الفارق الشاسع بين النسبين.

تزلّفهم له وسط أجواء يعمّها التزييف والتدليس!!!
لقد ميّزت هذه القصة تمييزاً واضحاً ضخامة الفروقات بين النسب النبوي الذي تقلّب في الساجدين وانتقل من الأصلاّب الشامخة والأرحام المطهرة، وبين النسب المشبوه الذي يتنازع على كل وليد منه أربعة أو خمسة رجال وكشفت النفوس المريضة التي أدمنت الكذب والتزلف للسلطة من المؤرّخين والكتاب المعاصرين الذين أسقطوها على كتاباتهم وجعلوها من المسلمات، هكذا وبكل (بساطة) دون أن يجعلوا لأحكامهم أي معيار منطقي أو اعتبار تاريخي!!

أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر الزهرة التي تفتحت في بيت الوحي، والغصن الذي تفرع من شجرة النبوة، نمت في ظلال الوحي، وشبت على أخلاق الرسالة، وتطبعت بطبائع أمها سيده الصبر وجدتها سيده نساء العالمين،

إن من الضروري جداً لمن أراد أن ينقل هذه الروايات أن يجعل معياره في الحكم انطلاقاً من هذا الفارق والتمييز الجذري والجوهري وإخراجه من مظلة المقارنة (الأقاربية والأحابية) المستحيلة التي لا يقبلها الدين والعقل والمنطق إلى ساحة التحقيق في تاريخ وسيرة ونسب كل منهما باستخدام التحقيق التاريخي والبحثي المنطقي السليم والرؤية المحددة التي تنفذ إلى الماضي بعمق وتفحص لرسم صورة حقيقية تتطع إليها الأجيال.

فهذه القصة وضعت كل فريق في مستواه الطبيعي، وكان الأخرى أن يلتفت إليها المؤرخون وبأخذوها بنظر الاعتبار قبل أن يطلقوا العنان لأهوائهم في رسم الصورة الرسمية السلطوية لهذه الزيجات التي عقد لها أغلب المؤرخين والكتاب قديماً وحديثاً حفلاً بهيجاً على شرف الخليفة ليباركوها ويقرعوا أنخاب



وأما قولك: إن يزيد كفو من لا كفو له، فمن كان كفوّه قبل اليوم فهو كفوّه اليوم ما زادت إمارته في الكفاءة شيئاً.
وأما قولك: وجهه يستسقى به الغمام: فإنما كان ذلك وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله).
وأما قولك: من يغبطنا به أكثر ممن يغبطه بنا، فإنما يغبطنا به أهل الجهل ويغبطه بنا أهل العقل.

لقد وجه الحسين رسالة إلى مروان وجميع الحضور مفادها: إن هذا النسب السماوي الطاهر لا يليق به إلا منه إلا منه كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) عندما رأى أبناء علي وجعفر وهم صغار: (بنونا لبناتنا، وبناتنا لبنينا)، فقال (عليه السلام) تطبيقاً لحديث جده: فاشهدوا جميعاً إنني قد زوجت أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر من ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر على أربعمئة وثمانين درهماً وقد نحلتهما ضيعتين بالمدينة وإن غلتهما بالسنة ثمانية آلاف دينار ففيهما لهما غنى إن شاء الله تعالى.

وجم ابن الرزقاء كمن تلقى صفقة قوية ولكنه تجرأ أيضاً وقال:
أردنا صهركم لنجدّ ودّاً

قد أخلقه به حدث الزمان

فلما جئتكم فجبهتموني

وبحتم بالضمير من الشنان

ولكن مروان لم يخرج من المسجد دون أن يسمع الرد فأجابه ذكوان مولى بني هاشم:

أماط الله عنهم كل رجس

وطهرهم بذلك في المثاني

فما لهم سواهم من نظير

ولا كفوّه هناك ولا مداني

أنجعل كل جبار عنيد

إلى الأخابر من أهل الجنان

محمد طاهر الصفار

هي البنت الوحيدة لعقيلة الطالبين السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب، أبوها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، فحازت الشرف والكمال من صفتيهما فكان من الطبيعي أن يخطبها أشرف العرب، ولعل السلطنة أنست معاوية نسبه المشبوه وحسبه الوضيع فتناول لخطبتها لابنه يزيد!! وكلف واليه على المدينة مروان بن الحكم أن يخطبها من أبيها ليزيد بن معاوية، لكن عبد الله بن جعفر لم يكن ليسبق رأيه رأي سيد شباب أهل الجنة فيها فقال لمروان:

— إن أمرها ليس إليّ إنما هو إلى سيدنا الحسين وهو خالها. وأخبر الحسين بذلك، فقال (عليه السلام): أستخير الله... اللهم وفق لهذه الجارية رضاك من آل محمد.

وجاء مروان وحاشيته إلى المسجد وقال للحسين:

— إن معاوية أمرني بأن أجعل مهرها حكم أبيها بالغاً ما بلغ، مع صلح ما بين هذين الحيين، مع قضاء دينه، واعلم إن من يغبطكم بيزيد أكثر ممن يغبطه بكم، والعجب كيف يستمهر بيزيد وهو كفو من لا كفو له، وبوجهه يستسقى الغمام، فردّ خيراً يا أبا عبد الله!!!

هذه النبذة لم تكن جديدة على هذا السيئ فقد كان له مثله يوم الجمل ولا زالت نغرتة وحقده وشعوره بالنقص يتفاقم يوماً بعد يوم.

فقال الحسين: الحمد لله الذي اختارنا لنفسه، وارتضانا لدينه، واصطفانا على خلقه. أما قولك: مهرها حكم أبيها بالغاً ما بلغ، فلعمري لو أردنا ذلك ما عدونا سنة رسول الله في بناته ونسائه وأهل بيته، وهو اثنتا عشرة أوقية يكون أربعمئة وثمانين درهماً.

وأما قولك: مع قضاء دين أبيها، فمتى كنّ نساؤنا يقضين عنا ديوننا؟

وأما صلح ما بين هذين الحيين، فإننا قوم عاديناكم في الله، ولم نكن نصالحك للدنيا، فلعمري لقد أعيا النسب فكيف السبب؟
وأما قولك: والعجب كيف يستمهر بيزيد؟ فقد استمهر من هو خير من يزيد، ومن أبي يزيد، ومن جدّ يزيد!



حسين ياس..

كسر اليأس ورسم خطة حياته بقوة

يجلس حسين الشاب ذو الإثني عشر وربعاً خلف البورد الهندسي ليرسم خطوطاً هندسية تنم عن ثقة مطلقة بالحياة التي أخذت منه نعمة المشي ولكنها أطلقت العنان لأفكاره وطموحاته، ولد وهو يحمل معه مرضاً حرمه من المشي كباقي الأطفال فقد إكتشفت عائلته إصابته بمرض ضمور العضلات والعظام ومن هنا بدأت رحلته المليئة بالمعاناة التي حَفَّها الدعم الكبير من قبل والديه.

ذاكرة فخورة

يقول حسين وهو يستذكر الكثير من معاناته خلال فترة الدراسة الأولية، «كان من الصعب قبولي في المدرسة الابتدائية بسبب العوق الذي أعاني منه ونصح مدير المدرسة والدي بتسجيلي في مدرسة الصم والبكم ولكن والدي أصر على إن العوق في قدمي وليس في عقلي أو سمعي ولساني فرضخ المدير وتم قبولي في المدرسة وكنت أعاني من وقوفي خلال فقرة طابور الصباح حتى تفهمت إدارة المدرسة حالتي من خلال والدتي التي كانت تقف بعيداً لتراقبني طيلة فترة الدوام اليومي بلا كلل أو ملل وحصلت على رخصة الجلوس في الصف. ويتابع حسين وهو يتحدث بالكثير من الفخر عن والديه، قائلاً:

هما عصب حياتي ولولاهما لما تمكنت من الوصول إلى ما أنا عليه اليوم ولكنك معاقاً بلا هدف، أكملت دراستي الابتدائية

**نجاحي الدراسي فتح أمامي
فرصة العمل في القطاع
الخاص لأنني لم أكتف
بالدراسة فقط بل طورت
قدراتي بالعمل على برنامج
الأوتوكاد الذي أهلني للعمل
في مكتب هندسي رغم
إختصاصي بهندسة الميكانيك
وأملني كبير في الحصول على
عمل في القطاع الحكومي
وإستكمال دراستي العليا**





العائلة زاد من إصراري لإكمال دراستي بتفوق لأتخرج بعد رحلة دراسة صعبة ومعاناة طويلة.

مهندس بإمتياز

نجاحي الدراسي فتح أمامي فرصة العمل في القطاع الخاص لأنني لم أكتف بالدراسة فقط بل طورت قدراتي بالعمل على برنامج الأوتوكاد الذي أهلني للعمل في مكتب هندسي رغم إختصاصي بهندسة الميكانيك وأملي كبير في الحصول على عمل في القطاع الحكومي وإستكمال دراستي العليا. . الان حسين تحدثت بأسى عن فقدان الدعم الحكومي الذي حدد لذوي الاحتياجات الخاصة فقط ، بينما تحرص الدول المتقدمة على إتاحة الفرص أمام ذوي الإحتياجات الخاصة لإخراج جميع طاقاتهم وإكتشاف القوى الكامنة داخلهم، نحن نحتاج إلى ثقافة عامة يشعر من خلالها الآخر بأن لذوي الإحتياجات الخاصة قدرات يمكن إستغلالها وعدم الإكتفاء بمنحهم معونة ضئيلة كنوع من العطف ليصبحوا أشخاص فعالين في المجتمع.

رسالة تقديرية

يختم حسين حديثه بتوجيه التقدير لكل من وقف إلى جانبه خلال رحلة صراعه لبلوغ أهدافه بدءاً من والده ووالدته مروراً ببعض أقاربه وأصدقائه ووجه رسالة مباشرة لكل ذوي الإحتياجات الخاصة بعدم الإستسلام للعوق والإيمان بأن الله تعالى قد يحرم الإنسان من نعمه ما ولكنه من المؤكد يعوضه بنعمة أخرى قد تفتح له طريق مشرق لحياة

ميساء الهلالي

بمتابعة يومية من قبل والديّ وبدأت مشكلة أخرى في المدرسة المتوسطة لأن الصفوف الأولى كانت في الطابق الثاني فتحدث والدي مع المدير ليتم نقل جميع الصفوف إلى الطابق الأول من أجلي وكانت إلتفاته جميلة من قبل إدارة المدرسة ولكن حالتي بدأت تسوء فأصبحت غير قادر على المشي البطئ وصار الكرسي المتحرك رفيقي وأكملت دراستي المتوسطة والإعدادية بجهد جهيد وتعبد مضمّن من قبل عائلتي التي لم تتركني للحظة واحدة وكان تحفيزهم الكبير لي قادني إلى التفوق وتعويض مشكلة العوق بالسعي خلف مستقبل دراسي جيد يضمن لي معيشة لأنني كنت على ثقة بأن الحياة ستحرمني يوماً من والدي أو والدي وبالتالي سأحتاج إلى إعالة نفسي.

فقدان الأب

كانت تلك المرحلة هي الأصعب في حياة حسين الذي كان يجد في والده القدوة والداعم الحقيقي له في الحياة، تدمع عيناه وهو يستذكر اليوم الذي فقد فيه قدوته، «بعد تخرجي من المرحلة الإعدادية بتفوق قبلت في كلية الهندسة قسم الميكانيك وإقترحت رئيسة القسم أن أنتقل إلى كلية العلوم لأن كلية الهندسة تحتاج إلى بوردر للرسم لا تصل قدمي له وورش عملية لا يمكنني المشاركة فيها ولكن والدي أخبرها بأنه أوصى النجار بصناعة بوردر هندسي يناسب طولي وسيشتري لي جميع الأجهزة التي أحتاجها خلال الورش العملية وسيساعدني على التطبيق العملي عليها ولكن بعد المرحلة الثانية توفي والدي فشعرت لوهلة بأن الحياة توقفت عند هذا الحد وكنت سأستسلم لليأس إلا إن دعم والدي وذكري والدي الذي كان فخوراً بي ولم يشعروني يوماً بأني عبء أو عالة على

أزمة النقد النسوي: ومحاولات تأسيس مشروع نقدي حقيقي..

على حد وصف الدكتورة والناقدة ماجدة هاتو ان النقد النسوي العراقي يعاني من أزمة حقيقية وغياب فعلي ، على الرغم من وجود اسماء لايمكن تجاوزها في مختلف المجالات الادبية الا انه في العراق لم يصل الى بلورة ملامح مشروع نقدي مغاير للسائد والمألوف.. لذا استطلعت « قوارير » آراء كاتباتنا في موضوعة النقد النسوي، وكيف تنظر الناقدات العراقيات اليه وهل ترك بصمته على خارطة النقد العربي ؟..



ماهي ملامح النقد النسوي وماهي ابرز الموضوعات التي يطرحها وهل هو تعبير عن الواقع ، ام انه تصور طوباوي له وتبني لطروحات ناجزة من دون ايجاد صيغة موائمة لطبيعة مجتمعنا ؟



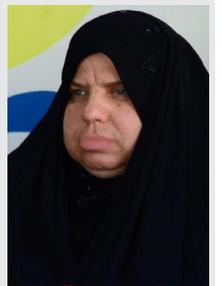
د. ماجدة هاتو

المرأة الناقدة سعت حثيثا الى بلورة تناقضات الكتابة الذاتية والخارجية بغية ممارسة دورها الحقيقي على الرغم مما تنوء به ذاتها من تراكمات النظرة الفرويدية التي ضيقت من عدسة الرؤية للنقد النسائي



د. نادية هناوي

الابداع في بلادنا العربية هو اتباع لا ابداع، كما ان التلقي والذائقة لم تعد طبعا ولا حتى تطبع انما غدا مزاج وهو مزاج لا يحتمل الاطالة وللانصاف فان الذائقة عموما قد تغيرت في العصر الحديث



د. سليمة نور سلطان

أزمة حقيقية

سبقة ، مشيرة الى حقيقة قلة الاشتغال بالحقل النقدي فيما عدا الدراسات الاكاديمية التي بقيت أسيرة التحليل او قراءة النصوص ولم تقدم صفة المشروع النقدي الذي تتمنى هاتو ان نشهد يوما تأسيسه ليأخذ على عاتقه اعادة قراءة التاريخ والتراث وتقويض المسلمات التي تتعلق بالمرأة متجاوزا قمع الفضاء الفكري الحر والتمهيش والاقصاء بحق الآخر ..

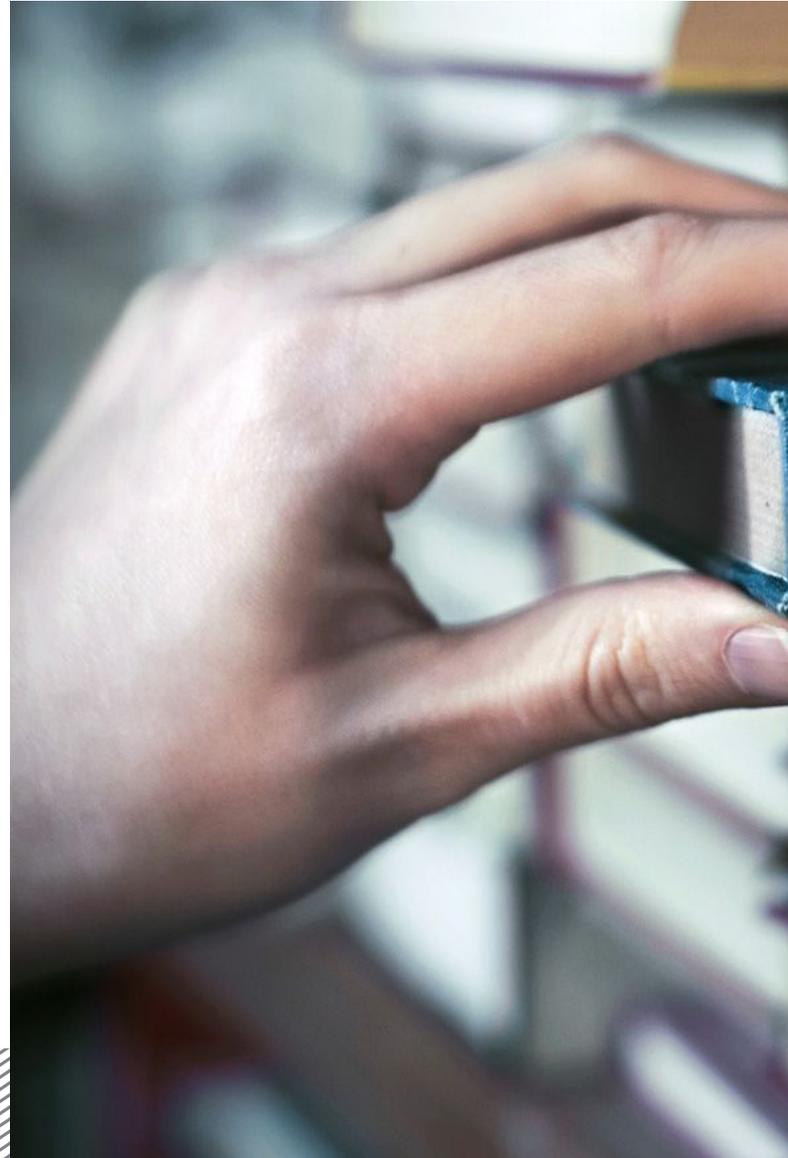
ممارسة جامدة

من جهتها ترى الناقدة الدكتورة سليمة نور سلطان ان رأيها قد يكون قاسيا بعض الشيء فالابداع في بلادنا العربية هو اتباع لا ابداع، كما ان التلقي والذائقة لم تعد طبعاً ولا حتى تطبع انما غدا مزاج وهو مزاج لا يحتمل الاطالة وللانصاف فان الذائقة عموماً قد تغيرت في العصر الحديث في عصر النت والتكنولوجيا والمرئي وتزاحم النتاجات واكيد الذائقة العربية منها ولكنها اكثر مزاجية وخضوعاً للعرف الاجتماعي لا الابداع، فضلا عن كون العرف الاجتماعي والابداع يخضعان لمفهوم الذكور والاناث وكون المرأة عورة ، لذا فأن النقد النسوي في مجتمع اتباعي لا ابداعي متلقي مزاجي لا يحتمل الاطالة والتنظير خاضع للجنردة وذكروري محض ، فضلا عن وجود المجاملات على حساب الابداع مع مساومات ووسائل تواصل سريع حولت فكرة النقد من نظريات ومناهج ناهضة بذاتها الى انتقاص من المقابل او تمهيش المبدع او تعظيمه مع تحول النقد من كيان نص مترابط الى اصطلياد اخطاء املائية او نحوية او مجاملات وكلمات مدح مبتسرة ليذوي النقد ويتلاشى ويتحول الى مجرد ممارسة جامدة في كتب مدرسية او منهج جامعي سقيم ومنتقى . وتتساءل الدكتورة سلطان اين هو النقد عموماً في مجتمعنا رجاليا او نسائيا ان صح التعبير ، اذ لم نجد الا في القليل النادر ممن يكتب النقد على انه ابداع ولم نجد من يكتب النقد على انه نظرية قائمة بذاتها لها قوانينها بعيدا عن اتباعية النصوص بل لم نجد من يعشق النقد على انه اضاءة ودليل ومرشد للنص ، دون أن يأخذ بالاعتبار ان كان يعشق أو يبغض النص بعيدا عن كاتبه ..وبالتالي فلا يوجد نقد نسوي يمكن ان نعتد به !!

ازمة الاشكاليات

أما الناقدة الاستاذة الدكتورة نادية هناوي فتري ان المرأة الناقدة سعت حثيثا الى بلورة تناقضات الكتابة الذاتية والخارجية بغية ممارسة دورها الحقيقي على الرغم مما تنوء به ذاتها من تراكمات النظرة الفرويدية التي ضيققت من عدسة الرؤية للنقد النسائي وحالت دون ان ينتصر على كتابة الآخر بمستوياته كافة، وعلى الرغم من مساوية التناوب النقدي في الكتابة بين ادوار التملك واللاتملك الا انها تتعاون مع الآخر / الرجل في صياغة الخطاب النقدي العربي المعاصر الذي لازال يخضع لازمة نابعة من اشكاليات عدة وتارة اخرى بالنظرية والمنهج والترجمة والاصطلاح ، علما ان الناقد العربي قد أدرك هذه الازمة كما ادركت كنهها الناقدة العربية ، واذا افترضنا ان عملهما النقدي سيتضافر مستقبلا تفاعلا ومشاركة ، فأنا قد نتوصل الى حلول ناجحة تخرجنا من دوامة الازمة النقدية المعاصرة..

تتساءل الفائزة بالجائزة الاولى في مجال النقد الروائي في مسابقة نازك الملائكة الدكتورة ماجدة هاتو ان كان يحق لنا القول بوجود نقد نسوي عراقي ، واذا كان كذلك فماهي ملامحه وماهي ابرز الموضوعات التي يطرحها وهل هو تعبير عن الواقع ، ام انه تصور طوباوي له وتبني لطروحات ناجرة من دون ايجاد صيغة مواثمة لطبيعة مجتمعنا ؟ ، وترى هاتو اننا نفتقد وجود ملامح مشروع نقدي حقيقي قائم على تقديم رؤية تستوعب واقعنا بسبب سمة التعقيد التي تحكم مجتمعنا وهو الأمر الذي يحد من قيام نقد نسوي حقيقي ، اذ ان مساحة الحرية تخضع لمحددات دينية واجتماعية وحتى سياسية تحول دون فرض نموذج بعينه ، مع عدم توافر الوعي المعرفي في بعض الاحيان مايؤدي الى تقديم رؤية نقدية مبتسرة أو مشوهة ، فالحديث عن موضوعات بعينها ليس كافيا بل ينبغي تشخيصها ووضع رؤية لحها، ما يعني الانتقال بالذوات الناقدة من ذوات منفصلة الى ذوات فاعلة ..وتؤكد هاتو ان النقد النسوي العراقي يعاني من أزمة حقيقية وغياب فعلي ، فعلى الرغم من وجود اسماء لايمكن تجاوزها في مختلف المجالات الادبية الا ان النقد النسوي في العراق لم يصل الى بلورة ملامح مشروع نقدي مغاير للسائد والمألوف لاينكر الماضي ويستوعب الحاضر ويستشرف المستقبل، فيما عدامشروع نازك الملائكة الذي تجسد في كتابها (قضايا الشعر المعاصر) الذي تجلى فيه المعنى الحقيقي للاختلاف عما





كيف تكتب القصة القصيرة

(الحلقة الخامسة)

يتصاعد عنده سير الحدث (درامياً) نحو الصخب. بعض القصص تبدأ وتنتهي بخط سردي مستقيم (مسطح)، وبعضها تصاعدي؛ أي تبدأ بشكل عادي ثم تتصاعد نحو النهاية، وبعضها تنازلي؛ أي تبدأ من النهاية ثم تتجه نحو البداية، أما بعضها الأخير متماوجاً في سردتها صعوداً وهبوطاً بشكل جزئي في أحداثها. أما المنهج الأغلب الأعم في تصوري عند الكثير من القصاصين في استهلال القصة القصيرة، فإنه يبدأ بسرد القصة بوصف تصويري عام للمكان للزمان للشخوص.... الخ.

ثم بعد ذلك وبشكل تدريجي يتم الدخول الى متن قصصهم القصيرة.

طبعاً لا يخفى ما يحتله الاستهلال من أهمية استثنائية في المتن السردي للقصة القصيرة من بين جميع أقسامها وأجزائها ووحداتها، وهنا لعله من حق سائل يسأل: أين تتجلى هذه الاستثنائية؟ ومن أين متأتية؟ ومستندة على أي أساس؟

وجواباً على مثل هذه الأسئلة وغيرها، سأقول: طبعاً القارئ يبدأ القصة القصيرة من الاستهلال، يعني من سطورها الأولى؛ فإذا كانت مشوقة .. جاذبة.. لغة وأسلوباً؛ استرسل في القراءة وأكمل القصة القصيرة، وإلا فإنه تاركها إذا ما بدأت باستهلال غامض، بلغة صعبة، وأسلوب جاف.

إذا، بموجب هذا الفهم للاستهلال في القصة القصيرة ستكون الأهمية استثنائية حقاً، إذا أدركنا خطورة الأمر هنا، لأن مجرد أن يفشل القاص بإثارة القارئ بأسلوب استهلاله لقصته القصيرة؛ سيطلق مثل ذلك القارئ عليها برصاصة الرحمة!، أي يقتلها بإهماله وتركه لها .

وهذا مع الأسف الشديد مطب يقع فيه القصاصون، وسفسطة يقترفها العديد منهم.. ربما البعض منهم يجد صعوبة في الدخول الى قصته، لذلك يلجأ الى مثل هذا الأسلوب غير المحبب.. دون ان يدرك خطورته على قصته وعلى القارئ معاً.

الاستهلال

بدءاً أحب التنويه الى إن المراد من هذه التسمية لهذه العتبة النصية، وأقصد بها (الاستهلال) في كتابة القصة القصيرة، هو طبعاً معنى البدء / الدخول؛ أي كيفية البدء أو الدخول الى مستهل القصة؟ أو ما هو المناسب أو الأنسب الذي نستهل به كتابتنا القصصية؟ كما في قولنا على سبيل المثال وبشكل أوضح في معنى الاستهلال: مستهل القصيدة/ مطلعها، إذاً فهنا سيبرز سؤال قد يكون ملحاً ومفاداً: كيف نبدأ القصة القصيرة بشكل صحيح؟ ماهي الكيفية الأفضل للولوج بسردنا القصصي؟

جوابي سيكون على مثل هذا الاستفسار وهذا الاستفهام.. بما كنت أؤمن به دائماً - ايماني الراسخ - ومازلت، سواء في الأدب بصورة خاصة أو في الفن بصورة عامة، وهو كالتالي: مبدئياً فإن من الخطأ الفادح.. الفرض لقواعد وأحكام جاهزة .. بل ربما الأكثر خطأ هو التعميم لمثل هذه القواعد والفرضيات والأحكام على جميع القصص القصيرة، وربما على جميع القصاصين، وأحسب بأن القضية برمتها وبالمختصر المفيد تنحصر بأن ليس هناك قاعدة نهائية لكيفية كتابة الاستهلال في القصة القصيرة، بل ستكون في رأيي قاعدة كتابة الاستهلال في القصة القصيرة .. هي اللاقاعدة!

وطبعاً أحب الإشارة هنا أيضاً، بأن ليس هناك صح أو خطأ في هذا الأمر بالذات، سواء إن بدأنا بهذه الطريقة أو تلك.. بل هناك دائماً جيد وأجود، بالقياس الداخلي للقصة ذاتها.. وليس من الصحيح اطلاق البعض لأحكام جاهزة خارجية عن متن القصة القصيرة ذاتها أو كيفية كتابتها، وأعني هنا تحديداً موضوع الاستهلال في هذه القصة القصيرة أو تلك، وطبعاً هنا الحكم بالجودة نسبة الى ما يفرضه المقام، أي بمقتضى الحال الذي تتطلبه قيمة القصة القصيرة.. جوها العام.. أسلوب سردها... الخ.

حسناً.. بعض القصاصين يرتئي أن يكون دخوله في استهلال قصته القصيرة صاخباً.. وأعني بذلك يفتتح قصته بحدث مزلل ثم ينحدر الى تفاصيله وخلفياته، وبعضهم الآخر لا .. يجب أن يبدأها بشكل هادئ ثم

طالب عباس الظاهر

فيزياء

الحياة

عابرة مناهات الأبعاد، مسترشدة بعلة الإيجاد، ونتشبث بها والهيّن، لتخرجنا من الظلمات إلى النور الميّن. ونقترب، وكلما اقتربنا زاد شعورنا بالدفء، واخترق كيّاننا الضوء، وصهرنا عشق لا كالعشق. كلما دنونا خطوة في ذلك المدى الكوني اللامتناهي، شعرنا بالفرق، وازددنا قرباً على قرب، وحباً في حب.

ومن حيث لا ندري يتماهى الكيان الفاني بشعاع ذلك الخلد، وتنعكس أنوارهم على صفحات نفوسنا التي سكن تلاممها ذلك العهد، فالقمر البهي يتحكم ببحرها ويحول جزرها إلى مد.

ونحمل الأمانة، عقل يقبل ويدير، فنحاسب به وعليه، ونفس تزكو وتنمو، فتتطهر من رجس الهوى مغتسلة بفيض ذلك النور المنسكب من كل حذب وصبوب، وجسم يرق ويشف كلما اتخذهم سبيلاً، فتتسارع ذرّاته في خطوها على استقامة صراطهم، وينتسب لأنوارهم نوراً كليلاً، « ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ». هو أمرك اللهم، ... هي حقيقة الإنسان التي أودعتها فيه منذ القدم، .. هي سره المجهول الذي لن يعلمه إلا بأمرك، وإن أدرك كل الكون أو علم، .. هي عنوان خلاق.. قهرته بالفناء، ودلته على موارد الخلود، وما عليه إلا أن يختار أيها شاء.

من صفات النور أنه يبدأ من نقطة لا متناهية في الصغر، لينتشر في كل الجهات في مساحة لا متناهية في الكبر. ومن صفاته أيضاً، أنه يمد الأشياء بصفاته، فتنعكس عليها ذرّاته، وتزداد الأجسام دفناً كلما اقتربت من مصدره، كما تزداد رؤية له وتبصراً في جوهره.

أما سرته، فهي القصى بين الكائنات، وكل ما تحول طاقةً شابهه في سرته، وتعدى حدود الجمادات.

تلك جملة من الحقائق والقوانين والنظريات، يخضع لها النور ويخضعها لحكمه في عالم المرئيات والمحسوسات...

هي فيزياء النور، وكذلك فيزياء الحياة!

فهي تتشابه مع ما يتماهى به النور من موجودات.

هي إذاً فيزياء الروح، لكن الروح تزيد عليها بدرجات...

فتبقى إذاً طريقة لتقريب الفكرة وتوضيح الصفات.

الروح، تلك القوة الغيبية التي نفخها الباري في جسم آدم بعدما سواه، فجعلته إنساناً يستحق إكبار الملائكة وسجودهم، تعظيماً لأمر الله، وهم ما سجدوا إلا لقدرته وحبه اللامحدود، بعدما تمثلت لهم في آدم تلك الشخص النورانية التي خلق الله منها خلقه قبل الخلق بألفي عام، وهي ما فتئت تطوف بالعرش مسبحة مقدسة ربه، يحنار الملائكة في جمالها ورفعته، ويستمدون الطاعة لله والتمجيد له من اقتدائهم بصفاتها.

هي أنوار لا كالأنوار، تبدأ من حيث خلقها الخالق، وتنتشر منها شعاعات دفة وأسرار، في شتى الجهات.. وتصل إلينا

لبنان / رجاء محمد بيطار





منها ما يهدد وجوده الانساني في بلده

هجرة الزوج بين غربته ومعاناة عائلته المكبوتة

نرصد في هذا العدد موضوعا يبدو في غاية الاهمية حينما انصت الى تلك المرأة وهي تذرف دموعا ساخنة لغياب زوجها سنوات عن البيت بسبب الغربة وما تترتب عليها من قضايا اجتماعية عديدة اخذت جانبها السلبي في الحياة، ففراغ الاب لا يعوض، وفراغه يعني فراغا اسريا وعاطفيا يترك اثره في النفس وفي السلوكيات اليومية للعائلة، وقد تفضي الى تبعات اخرى.

سكن ، ومن ثم التحقق به، الان اسكن مع اهلي وهو الى الان لم يجد عملا، فارسل لي يناشدني الصبر، لانه يراه اهون من مشاق الغربة التي يعانها!!.

اذن ما الذي يدفع الأزواج لمغادرة الاهل والاحبة والاطوان سوى الظروف القاسية التي ضيقت خناقها على بلدنا وألبست الاغلبية ثياب الحزن التي ما برحت تنتقل بالعراقيين من مأزق الى آخر. وكم من عائلة عراقية تركت اثاث بيتها وهجرته الى حيث البقاع الامنة..انها فعلا معاناة ومأساة تستحق التأمل .

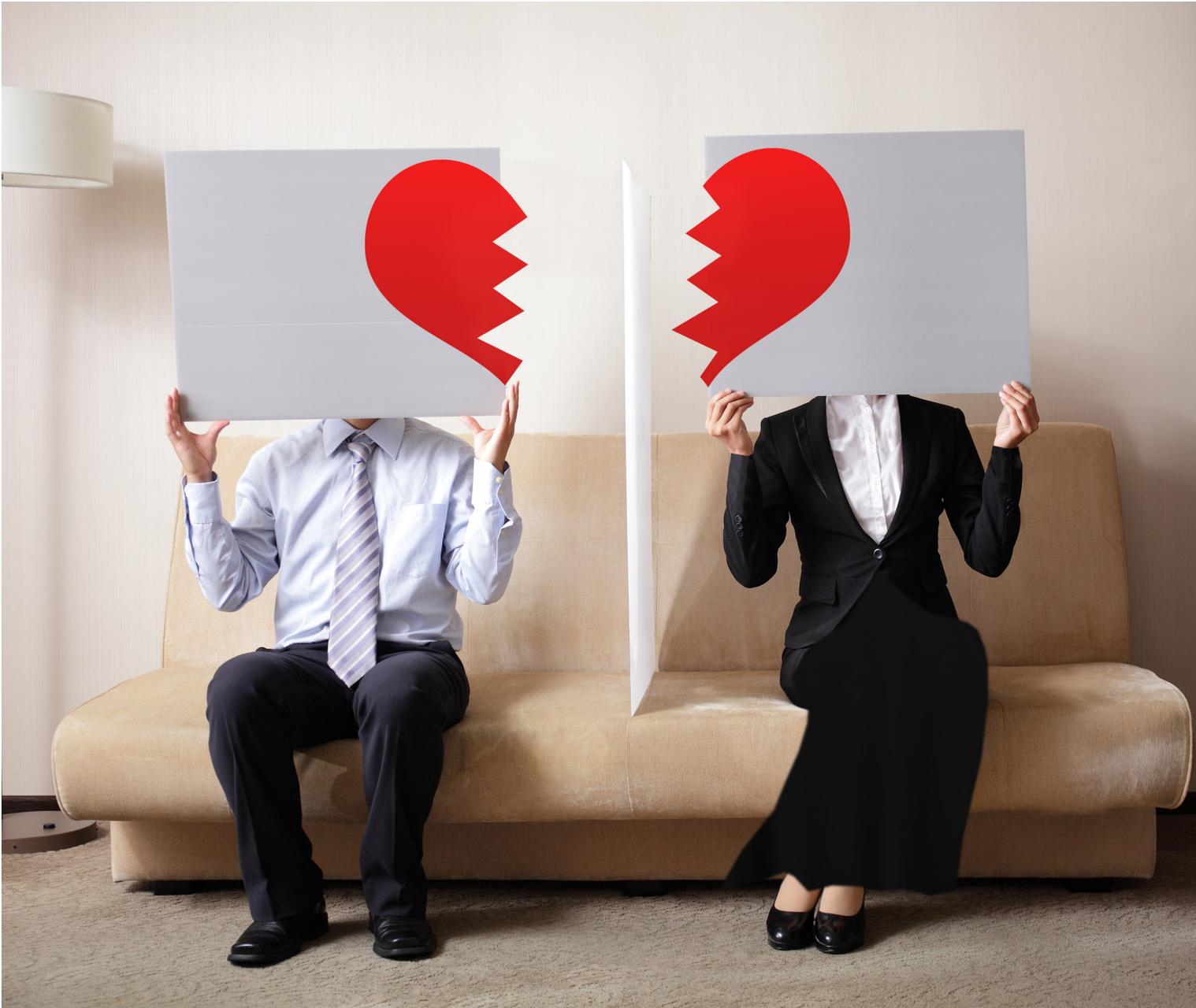
ويستمر الحديث بألم

السيدة ام عمر مديرة مدرسة ثانوية للبنات ام لاربعة ابناء اكبرهم جامعي واصغرهم في الثالث المتوسط تقول:غادرنا زوجي منذ اربع سنوات الى كندا لاسباب عديدة من ضمنها العمل.. وكل التوقعات التي حسبتها لم تكن كما قدرت، فالامور تسير احيانا

فالنساء اللواتي رحل عنهن ازواجهن الى (خارج الحدود) وخصوصا في وقتنا هذا فمنهم من رحل لدواع امنية ، ومنهم من سافر لاجل العمل ، وآخر رغب بحياة الغربة حينما سئم العيش في بلد المتناقضات او لاسباب اخرى، ولم تعد ايام الفراق هذه معودة بل امتدت الى اشهر او سنين.. بدأً يتلمسن جسامته السفر وبعد الزوج وتوابعه السلبية في خضم الحياة الصعبة التي نعيشها الآن.

وانا اكتب في هذا الموضوع، اتصلت بي صديقتي التي انقطع الاتصال بيني وبينها منذ زمن وبعد التحية والاستفسار عن احوالها.. سألتها هل تزوجت؟! اجابت بعد تنهيدة شعرت بحرارة انفاسها..نعم!!.

ولكن زواج مع وقف التنفيذ..حيث لم يمض على زواجنا سنة او اكثر بقليل وبسبب الارهاب وما يتبعه من دمار هدد زوجي بالقتل ما اضطره للسفر خارج العراق على امل ان يجد عملا ومحل



عكس التيار وفراغ الزوج لايملاً بالبديل حتى ولو كان الابن شاباً فلا يعوض ما يتركه والده، عانيت من مشاكل المصروفات والطلبات وفي صعوبة الحصول عليها خاصة وانا ادير مدرسة ثانوية عليّ واجبات ومسؤولية كبيرة لا يمكن تركها ابدًا.. هذا جانب اما الاخر فهو ما يتركه زوجي من فراغ عاطفي لي ولاولاده فمجرد دخوله البيت كان له اعتباراً خاصاً عند الجميع.. فالأب عمود شامخ وصلب لقيمة البيت كما يقولون، وله مميزاته وصفاته وصورته التي تترك آثارها على كل جوانب حياتنا.. فمجرد وجوده يشعركنا بالأمان والطمأنينة، اما الان فأنا اصحو في الليل عدة مرات.. انه القلق الذي ينتابني وهو بعيد عنا!!.

الظروف أقوى أحياناً

السيدة رجاء علي.. ربة بيت، تقول: سافر زوجي عندما وجد عملاً في احد البلدان.. وبقيت على امل في الالتحاق به حينما تستقر اوضاعه.. ولكن وبعد مرور اكثر من سنتين ما زلنا نعيش في ظروف عائلية صعبة، فغياب الزوج عن عائلته وحياة اطفاله الثلاثة في ظل هذه الظروف غير الطبيعية لابد ان يؤثر سلباً علينا، وأهلنا قد يتحملون مدة فقط!!.

اشعر ان حياتي مليئة بالحزن والألم وهو بعيد عنا، واتساءل: هل ان الهروب الى خارج الحدود جريمة تكتب بحق الاسرة بأكملها؟ اذن ما الذي يدفع الأزواج للمغادرة وترك الاهل والوطن.. الأمر اشد من الظروف وأقوى!! والذي يحدث الان انه يتصل بنا ليطمئن علينا ويدعونا للتحمّل فهو لا يزال قيد الترتيبات التي تؤمن لنا العيش معه.. والامل معقود على ان نعاود لم شمل العائلة الذي تزعزع بغيابه عنا.. تقول ايضا وهي تتحدث بمرارة.. ان امنياتي بدأت تذوب في بودقة الوعود والآمال التي احسها جارت عليّ دون حساب.. والايام تتأقلت ما بين العادية والمملة من دون ان يكون لها طعم الايام الماضية!!.

ما الذي يدفع الأزواج للمغادرة وترك الاهل والوطن.. الأمر اشد من الظروف وأقوى!! والذي يحدث الان انه يتصل بنا ليطمئن علينا ويدعونا للتحمّل فهو لا يزال قيد الترتيبات التي تؤمن لنا العيش معه

متى تعود البسمة

ومن نفس دائرة اللقاءات والبحث عن الزوجات خارج الحدود صادفتنا السيدة (افتخار موسى) مُدرسة في معهد اعداد المعلمات لتعلن لنا معاناتها فتقول:

- يسكن زوجي بلدا عربيا يعده محطة لراحته النفسية وليقضي ما يبدد خوفه وأمنه الذي زعزعته الارهاب والتهديد فرحل بعيدا عنا طلباً للراحة والاستقرار، املاً في عودته بعد هدوء الاوضاع وانا اتوقع انها لن تنتهي في المنظور القريب .. ولأن الحال استمر

اكثر مما كنا نحسبه، غاب عنا الزوج الحبيب لرحلة حسبت ضمن الخطوات الاحسن!! بينما انعكست نتيجتها علينا حيث بقينا انا واطفاله (نور وزينب) نعاني ألم فراقه وصعوبة العيش من دون رجل كان يتحمل اموراً عديدة لا يمكنني ان اكون بديلة عنه.. وهذه التحولات دفعتني ان اكون عصبية المزاج وحادة واهيانا ابدو هادئة متباكية أتألم بأنيين خفي وقاتل، والثغرات تتخلل حياتي بمنتهى القسوة خاصة ونحن نعيش عالم الانانية وحب الذات، والكل يتمسك بغلق ابوابه على منزله والعيش في محيط عائلته فقط.

وتستمر السيدة افتخار في سرد معاناتها لنا بكلمات ثقيلة:

- اسلوب حياتنا بدأ يتغير في البيت، فالبنات تبدلت اطباعهن بعد غياب سلطة ابيهن التي كانت متنفذة وصارمة نوعاً ما.. حيث بدأت طلباتهن تزداد ولأني مشغولة في وظيفتي خارج البيت لم استطع الامساك بكل زمام الامور، لا لكوني عاجزة عن ذلك، انما الحالة النفسية اشعرتني بالضعف والتهاون في بعض الامور مما حدا بهن الى التمادي في ذلك وهن في عمر متقارب (السادسة عشر والرابعة عشر) اتمنى ان يعود زوجي وينسى مسألة الغربة .

ماذا يقول القانون؟

حملت اوراقهن الى جهة قانونية للنظر في الموضوع الذي حملنا صاحباته الاستفسار عنه خاصة فيما يتعلق ببقاء الأزواج خارج الحدود سنين طويلة دون العودة الى زوجاتهم حتى فقدان عناوين البلد الذي يسكنون فيه وهي حالات تكررت باسبابها.. ولم نشأ الحديث عنهن داخل هذا الموضوع رغبة منهن في ذلك.

اجابت عن ذلك المحامية في محكمة الرصافة قائلة وباختصار تردنا حالات واستفسارات والاغلب شكاوى عن ازواج تركوا زوجاتهم داخل البلد لفترات غير طبيعية او طويلة دون ان يقدموا لهن تسهيلات اللحاق بهم او بقصد اخر كان الزوج يتقصد تخييب عنوانه لاسباب خاصة بحيث تبقى المرأة المتزوجة تنتظر الدعوة من الزوج (الهارب) احياناً لتلتحق به دون نتيجة في هذه الحالة تقدم الزوجة طلباً للتفريق ان رغبت في ذلك بعد ان تطول المدة ويتعذر العثور على عنوانه كما قلنا وتحسب في ذلك مدة اربع سنوات بعدها يتم التفريق واهياناً تبقى الزوجة على رهن الانتظار الاختياري حيث تبقى الزوجة على امل عودة الزوج.

وهل يسمح للزوجة الارتباط مرة اخرى؟!

نعم وفي اكثر الحالات التي تردنا هي لطلب التفريق الغيابي و للارتباط مرة اخرى حيث لا يحصل ذلك الا اذا تم الطلاق عن الاول وبعد مرور اربع سنوات على غياب الزوج و عدم عودته وجهل عنوانه.. هذا الجواب يؤخذ به من وجهة نظر دينية ايضاً حيث يرتبط القانون به ارتباطاً اولياً لا يمكن تجاوزه فكل الامور يحددها الشرع و القانون.

سعاد البياتي

سعادة الاطفال بعيدا عن السموم الرقمية



وجدت دراسة استقصائية ان أغلب العوائل تحاول هذا الصيف التخلص من السموم الرقمية بعد ان أبدت قلقا كبيرا من الاوقات الطويلة التي يقضيها أطفالهم على الحواسيب والاجهزة اللوحية . فعلى الرغم من ان الهواتف تعد وسيلة رائعة للحفاظ على سلامة الاولاد لمدة عشر دقائق الا ان الاباء يرون الان ان اطفالهم يقضون الكثير من الوقت وهم ينظرون الى الشاشة ونادرا ما يتعلمون منها شيئا مع امتلاك الاسرة النموذجية لسبعة اجهزة مختلفة يقضون معها ما يقارب تسع ساعات و 28 دقيقة يوميا على اقل تقدير .

عودة للاساسيات

وتقول الدراسة أيضا ان أربع عوائل من كل عشر عائلات دعت الى الحد من استخدام هذه الاجهزة لانهم يشعرون انهم لا يقضون وقتا كافيا معا كأسرة وان وجود هذه الاجهزة تعني انهم لا يتحدثون بشكل كاف كعائلة في وقت وجدت فيه دراسة اجراها 2000 من الاباء ان اثنين من كل خمسة قد حاولوا في السابق علاج السموم الرقمية فيما اكد نصف هذا العدد انهم نجحوا في ذلك . وقال وليام هولبي مدير التسويق في شركة Music Magpie التي كلفت باجراء البحث (لقد غيرت التكنولوجيا الحياة الاسرية على مر السنين ويمكننا البقاء على اتصال عبر مسافات كبيرة وتنسيق يومياتنا والبحث في الواجبات المنزلية وبالطبع مشاهدة التلفزيون والفيديوهات عندما نريد ذلك) . وأكد معظم الاباء ان الحد من استخدام الهواتف والعودة الى الاساسيات خلال فترة الاعياد يمنحهم الفرصة للابتعاد عنها والقيام بانشطة اخرى بديلة في حين شدد غيرهم ان مائدة العشاء هي المكان الاكثر شعبية للتخلص من السموم الرقمية حيث اكد 58 % من الاباء انهم ينفذون حظرا على الهواتف في اوقات تناول وجبات الطعام في حين وافق 46 % على ان الاطفال يجب ان يكونوا في الخارج للعب خلال الطقس اللطيف بدلا من اللعب في منازلهم واستخدام الاجهزة الحديثة .

حظر التكنولوجيا

كما وجدت الدراسة ان ثلاثة من كل 10 اطفال بدوا اكثر سعادة وهم يقضون وقتهم بعيدا عن اجهزتهم وهواتفهم واقرب أربعة اباء من أصل 10 اباء أنهم شعروا بسعادة أكبر ووجدوا ان المنزل أصبح هادئا للغاية بعد حظر التكنولوجيا . وانتهى الامر بثلاث الاباء تقريبا الى الشعور بالملل من دون الترفيه المرئي فيما اعترف نصفهم تقريبا بخرق الحظر بانفسهم مستسلمين لرغبتهم في استخدام التكنولوجيا الخاصة بهم .
عن صحيفة الاندبندنت

ترجمة / ساجدة ناهي

استفتاءات في طاعة الأب والأم



السؤال: ما رايكم بزيارة النساء للاماكن المقدسة بمفردهن بدون ازواجهن او احد من محارمهن؟

الجواب: العبرة في ذلك بان تأمن علي نفسها من الوقوع في الحرام، نعم اذا كانت متزوجة فلا بد ان تستأذن زوجها، واذا كان احد ابويها او كلاهما حياً وكان يتأذي خوفاً عليها من مخاطر السفر لم يجز لها مخالفته في ذلك.

السؤال: ما هي حدود طاعة الأب والامّ؟

الجواب: الواجب على الولد تجاه أبويه أمران :

الاول : الإحسان اليهما بالإففاق عليهما إن كانا محتاجين ، وتأمين حوائجهما المعيشية ، وتلبية طلباتهما فيما يرجع إلى شؤون حياتهما في حدود المتعارف والمعمول ، حسبما تقتضيه الفطرة السليمة ، ويعدّ تركها تنكراً لجميلهما عليه ، وهو أمر يختلف سعة وضيقة بحسب اختلاف حالهما من القوة والضعف.

الثاني: مصاحبتهما بالمعروف ، بعدم الإساءة اليها قولاً أو فعلاً وإن كانا ظالمين له ، وفي النص : (وإن ضرباك فلا تنهرهما وقل غفر الله لكما).

هذا فيما يرجع إلى شؤونهما وأما فيما يرجع إلى شؤون الولد نفسه ، مما يترتب عليه تأذي أبويه فهو على قسمين :

- 1 - أن يكون تأذيه ناشئاً من شفقته على ولده ، فيحرم التصرف المؤذي إليه سواء نهاه عنه أم لا
- 2 - أن يكون تأذيه ناشئاً من اتصافه ببعض الخصال الذميمة ، كعدم حبّه الخير لولده دنيوياً كان أم آخروياً ، ولا أثر لتأذي الوالدين إذا كان من هذا القبيل ، ولا يجب على الولد التسليم لرغباتهما من هذا النوع ، وبذلك يظهر أن إطاعة الوالدين في أوامرهما ونواهيهما الشخصية غير واجبة في حد ذاتها.

السؤال: إذا قال الوالد لولده: أنا أعلم أنه لا يترتب على سفرك ضرر عليك ، ولكن فراقك لي يؤذيني ، فلذا أنهاك عن السفر؟

الجواب: لا يجوز له أن يسافر ما دام في سفره هذا أذى لأبيه.

السؤال: هل طاعة الوالدين واجبة؟

الجواب: تجب الطاعة إذا كانت مخالفتها موجباً لتأذيهما الناشئ من شفقتهم عليه.

السؤال: أنا طالب علم وأريد أن أتعلم في الخارج والوالدين مخالفين هل يجوز هنا أن أخالفهما؟

الجواب: لا يجوز مخالفتهم فيما فيه تأذيهما من جهة شفقتهم عليك.

السؤال: هل يجب اطاعة الوالد في عدم قبوله لارتدائي الحجاب؟

الجواب: لا تجوز اطاعته في معصية الله تعالي ولا تجب اطاعته في غير ذلك ايضاً الا اذا كان الامر او النهي من باب الشفقة عليك.

السؤال: هل يحسن شرعاً اطاعة الوالدين في كل شيء حتى في الامور اليومية الحياتية كأن يقول الوالد لولده: كل هذه الفاكهة أو نم في الساعة العاشرة أو ما شاكل ذلك؟

الجواب: نعم، يحسن له ذلك.

السؤال: اذا نهى الوالد ولده عن فعل شيء معين محتملاً أن ضرراً ما سيعود على ولده ان هو فعله، علماً بأنه في اعتقاد الوالد غير مصيب في ذلك؟

الجواب: لا يجوز مخالفة الوالد في حالة كهذه، بان كان يتأذى من مخالفته شفقة على الولد.

السؤال: اذا قال الوالد لولده انا اعلم انه لا يترتب على سفرك ضرر عليك يا ولدي ولكن فراقك لي ونأيك عني وابتعادك يشق علي ويؤذيني فلذا انهاك عن السفر؟ لا يتضرر الولد، ولكن سوف يحرم من تحقيق رغبته؟

الجواب: لا يجوز له ان يسافر مادام في سفره هذا اذى لأبيه.

المصدر: موقع المرجع الحيني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

فن الحوار مع المراهقة

في التعامل الملائم مع تلك المواقف، أعرضي عليها بلطف رأيك وساعديها في اتخاذ القرار المناسب، ويمكنك لاحقاً أن تتحدثي معها عن ملاحظاتك التربوية وتوجيهها لتجنب الأخطاء.

- لا تبالغي بالمشاعر أو الغضب:

يود المراهقون غالباً مشاركة والديهم في الحوار، ولكن ما يمنعمهم هو تجنب ردود الأفعال المبالغ فيها منهم، فلا تبالغي كثيراً في إظهار الغضب أو التأثر بما تتحدث به ابنتك، أو تشعرينها أنها غير جديرة بأخذ رأيها وأفكارها، لأن ذلك سيجعلها تتراجع إذا ما قررت التحدث معك مرة أخرى، اظهري لها أنك تشعرين بها، وأنتك تودين مساعدتها، ولكن دون أن تعطي اهتماماً أكبر من اهتمامها هي شخصياً بالموضوع، واكدي لها أنك دائماً موجودة لتدعميها.

- لا تتحدثي عن أمور الشخصية أمام الآخرين:

من السمات المميزة لمرحلة المراهقة الميل للخصوصية، لذا إن تحدثت ابنتك عن أي من أمورها الخاصة، فلا تتكلمي عن ما تقوله لك أبداً أمام صديقاتك أو جاراتك، حتى لو بدت لك أمور عادية، لأن ذلك ربما يغضبها كثيراً ويجعلها تتراجع تماماً عن التحدث معك مرة أخرى.

- لا تقللي من شأن ما تتحدث فيه:

عزيزتي الأم عندما تكوني مشغولة بأمر معين وتأتي ابنتك لتخبرك بما حدث بينها وبين صديقتها، وعن ردود أفعالها المبالغة تجاه موقف عادي، ربما يحدث مئات المرات، فلا تعتبري ذلك ثقافات، بل استمعي لها، وانتهي لتفاصيل الحديث ولا تظهر علامات الامتعاض أو السخرية.

عزيزتي الأم..

هل تبادر ابنتك المراهقة بالتحدث معك؟

هل تودين أن تحافظي على هذه العادة؟

حسناً هناك بعض الأمور التي يمكنك اتباعها أثناء التحدث مع ابنتك المراهقة، ليكون الحوار إيجابياً، ولتتشجع ابنتك على تكرار التجربة معك دائماً

- لا تقاطعيها:

إذا كانت ابنتك من النوع التي تحب الفضفضة في الكلام، فأرصي على عدم مقاطعتها كثيراً بالأسئلة والتعليقات، فقد ينقطع استرسال الموضوع، وهذا لا يعني أن تبقي صامتة طوال الوقت، لكن اجعلي تعليقاتك قليلة واستمعي أكثر، يمكنك من وقت لآخر أن تسألي أسئلة صغيرة تساعد على أن تتكلم أكثر، كذلك انتبهي جيداً للغة جسدك وتعبيرات وجهك ينبغي ألا تعكس أي توتر أو استياء من جانبك، لأن ذلك قد يعطيها انطباعاً بعدم إكمال الحديث، خوفاً من ردة فعلك تجاه الموضوع، وحاولي قدر الإمكان ألا تظهري فضولك لمعرفة المزيد، حتى لا تشعر ابنتك بأنك تريدين اقتحام أفكارها فتتراجع.

- لا تحولي الموضوع الى جلسة توجيه وتوبيخ:

قد تقع بعض الأمهات في هذا الخطأ، بتحويل أي موقف تتكلم عنه بناتهن إلى فرصة للجدال أو التوبيخ، حتى لو كان الموقف لا يخص ابنتها. حاولي قدر الإمكان تجنب ذلك، لأنه قد يأتي بنتيجة عكسية، خاصة إذا كان الموضوع حول موقف ضاغط حدث لها، فتوجيهك وتأنيبك قد يزيد هذا الضغط عليها، حاولي في البداية التأكيد على ثققتك فيها وفي قدرتها

هي رابع دولة من حيث عدد السكان ، اذ يبلغ عدد سكانها حوالي 250 مليون شخص ، كما انها تضم أكبر عدد من السكان المسلمين في العالم .. انها جمهورية اندونيسيا التي تقع في جنوب شرق آسيا ، وتشارك بحدود برية مع غينيا الجديدة وتيمور الشرقية وماليزيا ، وتضم 17500 جزيرة ما بين آسيا و استراليا ، كما انها صاحبة أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا .. وتعد عاصمتها جاكرتا أكبر مدينة فيها ..

«اندونيسيا».. بلد البراكين والمرجان

شعب ودود يستقبل السائحين في البيوت

، وبعد ثلاثة قرون ونصف من الاستعمار الهولندي ، حصلت اندونيسيا على استقلالها بعد الحرب العالمية الثانية ...

براكين ..ثائرة

تعتبر النشاطات الزلزالية والبركانية في اندونيسيا من بين الأعلى في العالم بسبب موقعها على حواف صفائح المحيط الهاديء واوراسيا واستراليا ، اذ يوجد فيها ملايين عن 150 بركانا نشطا ، ابرزها كاراكوتا وتامبورا المشهوران بثورانتهما البركانية المدمرة ، خلال القرن التاسع عشر ، واندلاع البركان الرهيب في توبا قبل 70000 سنة تقريبا كان واحدا من أكبر الكوارث من أي وقت مضى ، فضلا عن الكوارث الأخيرة التي تسبب بها النشاط الزلزالي والتي تشمل اعصار تسونامي في عام 2004 ، الذي خلف أكثر من 220,000 اندونيسي مابين قتيل ومفقود ..ومع ذلك فأن الرماد

**تتميز بطبيعتها الجغرافية الارخبيلية
ومساحتها الواسعة وجوها
الاستوائي ، وهي من الدول التي
تحتوي على مثلث المرجان الساحر
الشهير اذ تضم أكثر من ٣٧٪
من أنواع الاحياء المائية البحرية
الموجودة في العالم بأكمله**

الوحدة في التنوع

تتكون اندونيسيا من مجموعات عرقية ولغوية ودينية مختلفة منتشرة ومتفرقة عبر العديد من الجزر ، والجاوية هي أكبر اثنية في البلاد وهي المهيمنة سياسيا ، وقد وضعت الهوية المشتركة التي تحددها لغة وطنية هي اللغة الاندونيسية ، على الرغم من انها تضم 300 لغة محلية اضافة الى الانكليزية والعربية ، ولكل منطقة عرق معين يعيش فيها ويختلف في تراثه وطريقة معيشته ، كما تختلف المأكولات بين منطقة واخرى ومعها الديانات والعادات والتقاليد ، لذا أصبح شعارها (الوحدة في التنوع) ..

وعلى الرغم من عدد سكانها الكبير والمناطق المكتظة بالسكان ، يوجد في اندونيسيا مساحات شاسعة من الاراضي البرية تجعلها في المرتبة الثانية من حيث مستوى التنوع البيئي في العالم بعد البرازيل ، فهي غنية بمواردها الطبيعية ، كما تتميز بطبيعتها الجغرافية الارخبيلية ومساحتها الواسعة وجوها الاستوائي ، وهي من الدول التي تحتوي على مثلث المرجان الساحر الشهير اذ تضم أكثر من 37% من أنواع الاحياء المائية البحرية الموجودة في العالم بأكمله ..وقد كان الارخبيل الاندونيسي منطقة تجارية هامة منذ القرن السابع ، كما تأثر التاريخ الاندونيسي بالقوى الاجنبية بسبب الموارد الطبيعية المهمة للبلد ، وبهذه الطريقة جلب التجار المسلمون الاسلام لها ، أما القوى الأوروبية فقد اقتتلت لاحتكار تجارة التوابل مثل جوزة الطيب والقرنفل والكبابة ، وبدا النزاع بعدها بين التجار الهولنديين والبريطانيين



فهم يعرضون على السياح ان يدخلوا منازلهم ويقدمون لهم الطعام والشراب ، واذا رفض السائح ذلك فهي اهانة لهم (التاثونغ) : هو طقس اساسي في مهرجان (كاب جوميه) الذي يقام في العاصمة جاكرتا بمناسبة انتهاء احتفالات العام الصيني الجديد ، ويقوم باجرائه اشخاص من قبيلة (سامباس) بحسب تقاليدهم في طرد الارواح ..

(حمل العروس) : للزواج في اندونيسيا عادات غريبة اذ يضطر والد العروس الى حملها حتى بيت زوجها فلايجوز لقدمها يوم الزفاف أن تطفأ الارض وفقا للاعراف هناك ، كما ان والد العروس عليه ان يستضيف العريس في بيته لمدة 90 يوما كشر عسل ..

(قطع الاصابع) : من أغرب طقوس الحداد ، اذ تجبر قبيلة داني النساء على قطع اجزاء من اصابعهن عند وفاة احد افراد الاسرة بهدف جعلهن يشاركن الاسرة في نفس الألم ، ويتم ذلك عبر ربط الاصابع بحبل رفيع من الجهة العليا لمدة 30 دقيقة ليتم بترها وبعد ذلك تترك في الشمس لتجف ثم يتم حرقها ودفنها في مكان خاص .. كما تلطخ النساء اجسادهن بالطين خلال طقوس الحداد لفترة زمنية معينة ..

(العيش مع الأموات) : في منطقة توارجا ينتشر طقس غريب لايكاد يتخلى عنه الكثيرون اذ يقوم الاهالي وفقا لعاداتهم بالعيش مع اقاربهم الموتى قبل أن يتم دفن جثثهم لعدة أشهر في احدى غرف منازلهم ..

قوارير

البركاني هو المساهم الرئيسي في الخصوبة الزراعية العالية التي حافظت تاريخيا على الكثافة السكانية العالية في جاوة وبالي .. وبأني تسلسل اندونيسيا ثانيا بعد استراليا في اعتبارها موطننا لحيوانات ونباتات فريدة من نوعها ، لكنها مهددة بالانقراض بسبب حرائق الغابات المتسببة بالضباب الدخاني الكثيف ، ما جعل اندونيسيا ثالث أكبر مصدر للغازات المسببة للاحتباس الحراري في العالم ..ومن أكثر الحيوانات المهددة بالانقراض ، زرزور بالي ، وانسان غاب سومطرة ، ووحيد قرن جاوة .. أما النباتات فأهمها ، زهرة الفل وهي الزهرة الوطنية لاندونيسيا ، وزهرة الاوركيد السطبية ، وزهرة رافليسيا ، وقد تم اختيار الزهرات الثلاث في شعار يوم البيئة العالمي لعام 1990 ..

عادات.. جميلة وغريبة

(حفظ ماء الوجه) : يلعب دورا هاما في التفاعل بين الافراد في اندونيسيا ، فالناس حساسون للغاية ويمكن احراجهم بسهولة فهم لايجنون الصراعات او المواجهات المفتوحة ويفضلون المحادثات الودية والسلمية ، ولذلك ، ان كان هناك شخص يتحدث معهم بصدق مبالغ فيه أو بطريقة رسمية للغاية فأنهم يعتبرونها صفة وحشية ، وهذا يعني انه لا يوجد شخص يوبخ أو يستاء من شخص آخر في العلن اذ ان السمعة الحسنة مهمة جدا ، كما ان عدم وجود ابتسامة على الوجه عند التحدث يعتبر اهانة ..

(استضافة السياح) : على الرغم من ان الاندونيسيين أكثر تحفظا من بقية الشعوب الا انهم ودودين للغاية وخاصة القرويين منهم





قوارير تواكب مراسيم إحتفالية تخرج أطفال الدورة الأولى (دورة الطفل القرآنية) التي تقيمها وحدة التعليم القرآني في شعبة التبليغ الديني النسوي التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة...
توثيقا لهذه المناسبة النورانية نستعرض بعض الصور التي ستظل في أرشيف ذكرياتنا ... ونتقدم بخالص التهاني لكل الأخوات العاملات اللواتي بذرن حب كتاب الله في نفوسهم البريئة...







أرهقت داعش بطولاتها الانتقامية الجريئة الشهيدة رغد العبيدي.. أمرأة بأسلة رفضت الانحناء للمحتل

لشجاعتها الفائقة وجراتها غير المعتادة في الدفاع عن موصلها الحبيب،
ومحاربة اعداء الانسانية دواعش الشر، كتب فيها الشاعر المكنى ابو مهدي صالح
ابياتا رثائية واصفا بطولاتها وهي في ريعان الشباب .. بعد ان اعدمها المجرمون
نحرا امام اعين المواطنين لاشاعة الخوف في نفوسهم ، حينما وقعت اسيرة
بايديهم الآثمة .

في اماكن تواجدہ .. اذ سعى بخطه الخبيثة وتحين الفرص
لالقاء القبض عليها واعدامها فوراً بعد ان ارهقتها تحركاتها
وعملياتها البطولية في ارسال المعلومات عن تحركات العدو
لقواتنا الامنية.. وبفرصة مؤلمة تمكن داعش المقيت من
القبض عليها وهي في شموخها ورونقها المعهود، ليقدم على
ذبحها بعد الإطلاع على رسائل هاتفها الجوال واتصالاتها
مع جهاز الاستخبارات العراقية، وتضمنت تلك الرسائل تحديد
المواقع والمقرات التابعة للتنظيم ليتم فيما بعد استهداف
تلك المواقع من قبل طيران التحالف الدولي والعراقي.
وتأتي هذه الحادثة بعد سلسلة من الاعتقالات التي قام
بها التنظيم وسط مدينة الموصل لعدد من المشتبه بهم،
والمتهمين بعمليات تجسس لصالح قوات التحالف الدولي
والحكومة العراقية حسب ما أكد الاهالي وشهود العيان
انذاك.

رحم الله الشهيدة العبيدي وتغمدها برحمته الواسعة
واسكنها فسيح جناته .. فهي اسطورة للبطولة الانثوية
النادرة سيما وهي بعمر الورود .. لم يساومها التخائل ولا كسر
عزيمتها الا خلاص .. رحلت بشرف وفخر ونالت وسام الشهادة
بكرامة ترافقها نظرات العالم التي اشعلت الصحف الاجنبية
والمحلية بقصة بسالتها التي لامتوت .

لن ننحني ابنة الحبيب شامخةً
فالعيش حرٌّ وأنت حرّة رغدُ
أوفت لك الموصلُ الحبيبُ ذاكرةً
منارتين بها يا جامعُ رُفد
سقاك ربّكِ عزّاً ما سقى أحداً
وهكذا وطني أسماك يا أُحد
رغداً وانت شهيدةٌ ومن شهد
شتان ما بين رغدٍ كلاها حقدُ
ورغدنا بنت عبدالله صافية
زلالها أعذب الفرات او ندُ

من هي رغد العبيدي

هي طالبة جامعية من مدينة الموصل، تسكن في حي الجوسق
ضمن الساحل الايمن للمدينة وقد قام التنظيم مسبقا بقتل
شقيقها الإثنين ، وهما فراس عبد الله العبيدي، الضابط في
مديرية مرور محافظة نينوى، وعلي عبد الله العبيدي، ولذلك
قررت رغد أن تتأرّ لها، فأقسمت وسعت على ان تجاهد بكل
مايخدم قواتنا الامنية وحشدنا للانتقام من التنظيم المقيت
..و تكون احدي النساء الباسلات اللواتي وضعن الوطن في
حدقات عيونهن .. ولن يباليين بمصير حياتهن مطلقاً .

لذا قاومت كثيرا « وبشتى الوسائل اساليب داعش
الارهاب وعملت على خدمة الابطال العراقيين ومراوغة التنظيم

مدن حالمة..



تشكيلية تستقي وجودها عبر الرسومات وعوالم الاحلام .. تعيد لك الهدوء والاستقرار والامل في زمن تعمه الفوضى والعبث والصراخ الذي لامعنى له سوى العبث تلك هي التشكيلية الرائدة وداد الاورفه لي التي عرفناها مجتهدة متواصلة في احلامها ومفاهيمها الجمالية الفريدة التي ملأت قاعات وكاليرهاث بغداد وكثير من الدول العربية والغربية .

لها أول معرض شخصي عام 1964 تلتها العشرات من المعارض المحلية والعالمية وصولاً الى افتتاح أول قاعة فنون خاصة بها عام 1983 وهي قاعة الأورفلي للفنون، التي أصبحت صرحاً فنياً احتضن كافة أنواع الفنون لتضيف بعداً خاصاً للواقع الفني العراقي على مدى عقود كمركز ثقافي جامع لكل أنواع الفنون .

لوحات الاورفه لي لها طابعها الخاص يتعرف عليه كل من اطلع وحاول الدخول لمدنها الخيالية الحاملة المطرزة بمنمنمات من أشكال القباب والأهلة من فوقها، وأشجار النخيل والأنهار والمياه والسماء الملونة و تعدد الافق في نفس اللوحة لتعكس بها رغبتها برسم مدينة احلامها الجميلة الباعثة على الطمأنينة والأمل والجمال، وتزرع في نفس المتلقي الأمل والقوة بما يمتلكه فيها الجميل من حضارة عريقة.

اللوحة احدى الاحلام الابداعية للفنانة، ويظهر فيها جلياً مدى إفتنتانها بالأجواء العربية الحاملة وفنونها المميزة في العراق ودول اخرى ، والتي ألهمتها امكانية الوصول لهكذا اسلوب من الرسم التعبيري، يجمع قباب ومآذن المدن الإسلامية بألوانها الزرقاء والذهبية الساحرة وزخارفها وأشكالها الجمالية المعقدة وكأنها تصنع ثوبا حريريا ثمينا منقوشا بالمنمنمات ليديم مدى الحياة.

عمدت الفنانة في هذه اللوحة الى رسم احدى مشاهدها الحاملة لبساتين بغداد وازقتها المكتظة بالبيوتات البغدادية القديمة وجوامعها، وتلك الجزر السحرية الغارقة في تهاويل الخيال وسط نهر دجلة وعذوبة مائه ، وهي تستبشر الهلال في افق دافئ يتوسط لوحتها، تخترقه بساتين النخيل صعودا لتشارك مع الهلال لخلق مناخ مرتبط بتراث بغداد، يضعنا في الزمن الحاضر امام تأمل لماضيها التراثي السحري والشعري على حد سواء، فلم يغادر الحلم افكار الاورفه لي في لوحاتها حتى الوقت الحاضر، فهي في دأب مستمر للمراوحة بين ماضيها - الجبل الخميني - وحاضرها الذي يتدفق وعودا بالأمان فما كان منها الا ان تنسج عالمها الخاص ، لتخترع خطابا فنيا فريدا يتسم بالحرية والدقة إلى جانب الرقة والحساسية المرهفتين، لتعيد بذلك بناء الاشياء بعيدا عن عناصر عالمنا الصاخب المضطرب، حيث الفن يغدو تعويضا ورحلة نجاة من غربتها نحو مدينتها الفاضلة المسكونة بذكريات الماضي البغدادي الجميل .

الفنانة "وداد مكي الأورفه لي" ولدت في بغداد عام 1929، درست الفن والخدمة الاجتماعية في الجونير كوليغ في بيروت، وأكملت دراستها في كلية الملكة عالية فضلا عن تتلمذها في مرسوم الفنان الدكتور خالد الجادر، عضو نقابة وجمعية الفنانين العراقيين و شاركت في كل معارض الكلية والنقابة وجمعية الفنون التشكيلية وشاركت في أول معرض للفن العراقي للرواد والشباب سنة 1957.

ترعرعت وداد الاورفلي في بيت أحب الفن بأنواعه وتلقت الدعم والتشجيع لصقل موهبتها الفطرية وميولها نحو الموسيقى والرسم. درست العزف على البيانو بعمر ست سنوات، واستمرت بعدها رحلة ثمانية عقود أعنت خلالها الفنون بغزارة حيث اتخذت من الموسيقى والرسم توائمي روح لها.

تتلمذت وداد على يد أفضل أساتذة الموسيقى والرسم وظلت تنهل من خبرتهم لأكثر من نصف قرن، ومنهم أساتذة البيانو التركي بهجت دادا العواد والإيطالي ألدو كاني وأساتذة العود الكبار صلاح القاضي وعلي الإمام.

ظروف صحية منعت وداد من الاستمرار بالرسم فعادت إلى عشقها الأول الموسيقى وبدأت بتأليف بعض المقطوعات الشرقية والغربية ومؤخرا قدمت مجموعة من الحانها إلى شركة EMI البريطانية للأنتاج والتوزيع، وقد صدرت لها أول مجموعة موسيقية هادئة بعنوان «انغام عربية» في فبراير من عام 2011، وهي أول سابقة في تاريخ الشركة ان تصدر الألبوم الأول لامرأة فنانة عربية وعراقية ورسامة وموسيقية بهذا العمر، وتناولت هذه المجموعة رحلة فنية من الأندلس إلى بغداد وهي وجه آخر لمجموعة لوحاتها «مدن الحلم» من خلال الموسيقى.

والى جانب الموسيقى تقوم وداد الأورفه لي الآن بكتابة مذكراتها عن حياتها ومشوارها الطويل مع الفن . ومن خلال هذا الكتاب تسعى أيضا ان تؤرخ الحياة الاجتماعية البغدادية التي عاشتها من الأربعينات إلى الستينات والتي كانت تعتبر حقبة العصر الذهبي في تاريخ العراق الحديث بما حملته من انفتاح وثقافة ورقية.

تميزت اعمال الاورفه لي الفنية برؤيتها الشاملة حيث اصبحت مثال للمشهد التشكيلي في العراق بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام، فقد اختارت أسلوباً مميّزاً لرسم لوحاتها بعد أن تنقلت بين دراسة الفن والتلمذ على يد أساتذته امثال الفنان خالد الجادروغيره ، وكذلك دراساتها الميدانية الشاملة للحرف الشعبية مثل العمل على النحاس وفن الباتيك ، حتى أقامت

الهدف النجاح

لكل راغب في النجاح مبدئيا، وضع الهدف، ثم العمل على الوسائل والأساليب التي تقوي هذا الهدف، والطرق التي تؤدي الى الخطوات العملية التي تكون حجر الأساس. فكما يقال مشروع الألف ميل يبدأ بخطوة، وهذه الخطوة هي وضع الهدف، فكونك وضعت هدفا، فأنت وضعت قدمك على خط النجاح.

امنح نفسك دفعات وجرعات إيجابية؛
لتضمني تحقيق الثقة بالنفس، وهذا بدوره
يجعلك تستمرين في حال الفشل الأول،
فستكون التجربة الثانية أفضل وهكذا.

ولا تنسي أن كثيرا من العلماء يقومون بتكرار
تجاربهم أكثر من مرة، فالنجاح ليس رهين
الفرصة الأولى.

لا تضعي هدفك وأنت تتيقنين أو تشكين
بفشلك؛ لأن هذا معول هدم يسبب لك
الإحباط، فعليك أن تؤمّني بمبدأ النجاح
لتنجحي.

امنحي نفسك دفعات وجرعات إيجابية؛ لتضمني تحقيق الثقة
بالنفس، وهذا بدوره يجعلك تستمرين في حال الفشل الأول،
فستكون التجربة الثانية أفضل وهكذا.

امنحي نفسك دفعات وجرعات إيجابية؛ لتضمني تحقيق الثقة
بالنفس، وهذا بدوره يجعلك تستمرين في حال الفشل الأول،
فستكون التجربة الثانية أفضل وهكذا.

عزيزتي:

لديك طموح، ولديك طاقات، ولديك آمال، و نصب عينيك مشروع، فهذا هو
النجاح، فعليك كتابة هدفك، وتمقيته، وتلويته، وتجمليه، والتفكير به. ثم
احسميه بقرار هو نقطة البداية. واصلي واصبري ولا تيأسي.
كما أحب تنبيهك لحضور بعض الدورات في التنمية البشرية التي نتحدث عن
النجاح.



الأطفال والألعاب الالكترونية:

انتشر في الآونة الأخيرة في داخل بيوتنا الإقبال المتزايد من قبل الأطفال على اقتناء الألعاب الالكترونية التي تستخدم فيها وسائل التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب والتليفون وغيرها من التقنيات الالكترونية الأخرى ، والذي ساعد على انتشار هذه الألعاب وبكثرة الانفتاح الواسع الذي تشهده مجتمعاتنا بشكل عام والأسرة العراقية بشكل خاص على المجتمعات الأخرى الى الحد الذي أصبحت فيه هذه الألعاب تمثل الشغل الشاغل لغالبية الأطفال وحتى الكبار إن لم نبالغ في هذا الأمر واعتبار اقتنائها من قبل الأهل إنما هي وسيلة لمكافئة الطفل وإشباع رغباته ولكن في الحقيقة فان الصورة عكس ما يطمح له الآباء .

فكما معروف إن الطفل بطبيعته يميل الى اقتناء الأشياء التي تجذب الانتباه والألعاب الالكترونية هي إحدى الوسائل التي أخذت تستقطب أذهان الكثير من الأطفال فهي وان كانت ذات تأثيرات ايجابية في بعض الأحيان إلا إننا يجب أن لا نغفل السلبيات التي يمثلها اقتناء هكذا وسائل من قبل الطفل فكما هو معروف إن اغلب الألعاب الالكترونية هي بمثابة رموز وشفرات معينة تنمي لدى الطفل القدرة على التفكير لحل هذه الرموز والشفرات وبالتالي تنمي لديه قابليات التركيز وتزيد من حدة ذكائه.

والبعض منها ينمي لدى الطفل قابليات احترام وتنظيم الوقت من خلال تحديد فترات معينة للعثور على أشياء محددة داخل تلك اللعبة وبالتالي تجعل الطفل يحترم الوقت ويستغله بالشكل الأمثل وعلى الرغم من هذه الايجابيات تبقى سلبيات هذه الألعاب والتي تأتي في مقدمتها إن البعض منها تحتاج الى رقابة معينة من قبل المجتمع بشكل عام والأسرة بشكل خاص لكونها تشجع على ظاهرة العنف والقتال والتدمير وبالتالي تزرع لدى الطفل الإحساس بالغضب المستمر والميل الى التدمير والقتال وتؤدي الى تأسيس بذرة للعنف الذي قد يؤثر مستقبلا على حياته وتصرفاته وكيفية تعامله مع الآخرين.

والجانب السلبي الأخر في هذه الألعاب هو إن اغلبها تؤدي الى إدمان الطفل المباشر عليها بالشكل الذي يؤدي الى أن تكون هذه الألعاب هي محور حياته وبالتالي تؤدي الى الضرر البدني من جراء الجلوس لساعات طويلة من اجل ممارسة اللعبة ناهيك عن إهمال في واجباته المدرسية وبالتالي التأثير على مستوى الطفل العلمي وتقديره في أدائه الدراسي.

د. خديجة حسن علي القصير

كيفية التعامل مع كبار السن

يستلزم منا مراعاة أمور عديدة، وذلك لما قد يعاني منه الشخص الكبير في السن من أمراض، ووهن في جسده، ونسيان في الذاكرة، وضعف في التركيز، والنظر، وغيرها من أمراض الشيخوخة، والأمور الواجب اتباعها كالتالي:

الاحترام: بذات الطريقة التي يحترم فيها الشخص والده، يجب أن يحترم فيها أي شخص كبير في السن، ويجب عليه أن يراعي فرق العمر بينهما، وفرق التجارب، وفرق الذكريات، ولا يتعامل معه بندية، فهو ليس بعمره، لذا عليه باحترامه من خلال أقواله بالتلفظ معه بألفاظ حسنة، ومن خلال أفعاله أيضاً بطريقة التعامل. تقديم المساعدة، فليذكر الشخص نفسه وهو مريض، وعاجز عن الحراك، نتيجة هذا المرض، وضعفه واحتياجه لمن حوله، وليعلم بأن الشخص كلما كبر بالسن، كلما زادت أمراضه، ووهن جسمه، وأصبح بحاجة إلى المساعدة بصورة دائمة، وليست مؤقتة، وبالتالي لا يتوان الشخص عن تقديم يد المساعدة للكبير في السن، ويعرف بأنه بحاجة لها حتى وإن لم يطلب ذلك.

مراعاة مشاعره: الإنسان الكبير في السن هو إنسان حساس، وقد تؤذي مشاعره أية كلمة قد يقولها له الشخص ولا يُلقي لها بالاً، لذلك تجب مراعاة مشاعرهم من خلال كلامنا معهم، وعدم تذكيرهم دائماً بكبرهم، وضعفهم، وبأن المنية قد اقتربت، بل يجب دائماً تحفيزهم، ودعمهم معنوياً، حتى يعيشوا كل لحظة من حياتهم بسعادة وراحة بال.

الاستماع إليهم

قد تبدو قصص الأشخاص الكبار في السن مملة للبعض، وقد تبدو ممتعة للبعض الآخر، ولكن لمن يجدها مملة لا مانع من أن يُعطي وقتاً بسيطاً لهذا الشخص وهو يروي قصصه، وذكرياته، حتى وإن كررها وأعادها أكثر من مرة، فقد لا يتذكر غيرها، خاصة أن الذاكرة مع تقدم السن تضعف، وبالتالي الاستماع إليه سوف يريحه، وينفّس عن صدره.

طريقة المحادثة

لن يتقبل الشخص الكبير في السن أن تتحدث معه بطريقة الواعظ، والمعلم، حتى وإن كنت على دراية وعلم أكثر منه، فهو وبحكم فرق السن بينكما يعتبر نفسه متفوقاً عليك، من خلال تجاربه التي مرت به في حياته، وبالتالي يجب أن تكون الطريقة في الحديث معه يغلبها التواضع، وإن أردت إسداء النصيحة له عليك أن تستخدم أسلوباً متواضعاً، لا يشعر معه بالفوقية.

السؤال عنه: كبار السن يعانون من الوحدة أحياناً، وهم بحاجة إلى السؤال عنهم بشكل مستمر، ومحادثتهم، وزيارتهم والخروج معهم، وقد قال رسول الله صل الله عليه وآله: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا».



الحوار.. لدرء الخلافات

بشكل مفصل من وجهة نظر كل طرف، ثم تحدد له أين أخطأ، وما هي مسؤوليته، باستخدام الحوار، وتحاول إقناعه بتحمل خطئه، وتحثه على المبادرة بالاعتراف وتصحيح الخطأ لما لهو عليه من أجر».

ثم يأتي دور المواجهة والجمع بين الأطراف المتشاكسة في جو مريح نفسياً، فبعد تحديد المسؤولية والأخطاء يأتي وقت المصالحة بينهم، ووقت التعزيز السريع خاصة لطرف المبادر بالصلح».

عند حدوث الخلافات بين الأبناء من المفروض ألا يستهجن الآباء ذلك؛ لأنها واردة وطبيعية بسبب الفروق الشخصية، والاهتمامات التي تؤدي إلى اختلاف الشخصيات والنفسيات وحدث بعض الخلافات بين الأبناء.

وفي حالة حدوث خلافات كبيرة أو صغيرة بين الأبناء، وبين طرفين أو أكثر منهم، فهناك حلول سريعة، علينا أن نفصل بينهما، وهنا تبرز قوة شخصية الأم، ثم بعد الفصل تجلس الأم مع كل طرف على حدة، وتفهم المشكلة



البيتزا الإيطالية

المقادير:

- 3 أكواب من الدقيق المخصص للبيتزا
- ملعقة صغيرة من الملح والسكر
- 3 ملاعق أو أكثر من اللبن ويفضل أن يكون من البودرة
- نصف كوب من زيت الذرة
- كوب ونصف من الماء

الحشو:

- * 2 ملعقة كبيرة صلصة طماطم
- * ملح - فلفل - زعتر
- * ملعقة كبيرة مسطردة - بيضة
- * 100 غرام جبنة شيدر مبشورة
- * 100 غرام جبنة رومي مبشورة
- * 100 غرام جبنة موتزاريللا مبشورة
- * زيتون أسود مطلى
- * طماطم حلقات - فلفل رومي حلقات

طريقة التحضير:

- يوضع الدقيق في وعاء عميق ويضاف إليه باقى المكونات الجافة ويخلط، ثم يضاف الماء والزيت، ويعجن جيداً ويغلف ويترك في مكان دافئ حتى تختمر العجينة.
- تجهز طبقة الصلصة بإضافة معجون الصلصة مع البيضة والملح والفلفل والزعتر والخردل في طبق وتقليبهم جيداً.
- تدهن صوانى البيتزا بقليل من الزيت، وتفرد العجينة فى الصينية ثم تدهن بطبقة من الصلصة، ثم ترص حلقات الطماطم والفلفل الرومى والزيتون، وتغرس العجينة بالشوكة حتى لا تنتفخ أثناء الخبز.
- تخبز فى فرن متوسط الحرارة لمدة 15 دقيقة.
- ثم تخرج العجينة ويضاف إليها الجبنة « جميع الأجنان المبشورة » وتعاد إلى الفرن مرة أخرى حتى تذوب الجبن.
- تخرج البيتزا من الفرن وتغطى بفاطمة قطنية عدة دقائق وذلك لكي تبقى طرية.
- تقطع إلى مثلثات وتقدم ساخنة.

العاطفة الموهومة



التجارب المريرة للمطلقات الصغيرات دائماً تكون ضوءاً احمرًا لا يمكن اجتيازه بسهولة، تجارب غير ناضجة في عالم فوضوي يشوبه اختلال التوازن في القيم والاساسيات الحياتية التي فقدت في السنوات الاخيرة معناها وصارت هوامش يتمسك بها العديد من الأزواج والزوجات بحثاً عن ارتباطات غير متوازنة تفتقد للاسس السليمة في البناء الاسري، تعلمناها منذ الصغر وبانت جزءاً « من يومياتنا المليئة بالعبر والالتزام في اختيار الحياة الزوجية الملائمة للظروف والتقاليد! الا ان هناك من اخترق ذلك واسترخص الدموع الفتية ومضى يدمر في انسانية النفس البشرية التي مالبت ان فتحت اذرعها الناعمة الى الحياة ليستمر في تلويث المشاعر الرقيقة ..ولان هذه التجارب ملأت اروقة المحاكم وادراج المكاتب القانونية وبعضها كانت اليمة أذ تنتهي في الغالب بأبغض الحلال ..هنا تزداد فصول المأساة لهذه الفئة من الاعمار حينما يحملن لقب «مطلقة» وهذا اللقب المخيف يزعزع كيانه الانساني.والذي افضى الى استرخاس الرباط المقدس بمجرد مرور رياح خفيفة وتعثرات مقصودة او غير مقصودة،لايتسع الفكر الغض في استيعابها وفك خيوط عقدها البسيطة، وبمجرد الهروب يعني تسليم المشكلة لبضعة اوراق ستنتاير في الهواء وتتعلق في فضاء ملوث ومحمل بأمراض العناد والرفض لكل الطول والمحاولات لاستعادة الاجواء الحميمة الغارقة في متاهات الكلمات الجارحة لكل انثى اصرت على الطلاق وطالبت بشدة لتحمل اللقب البغيض .

كتبت هذا العمود اثناء زيارتي الى صديقتي القانونية في محكمة الاحوال الشخصية .. أذ ذهلت للارقام التي تحملها سجلاتها من اسماء واعمار طالبي الطلاق.. ومن المشاكل البسيطة وغيرها ممن يمكن تلافيها بسهولة، ومن سلوكيات الاهل في سكب الوقود على الحطب اثناء المرافعات .. مما يفاقم من القضية ويعقد خيوطها اكثر ..انه جيل تحكمه الالهواء والتكنولوجيا ورفاق السوء لينتج زواجا غير متكافئ من جوانبه كافة، وعلى اهل الزوجين التريث في تزويج ابنائهم ولاتأخذهم العاطفة الموهومة، ومن ثم حصاد ثمرات زرعهم البائسة.

سعاد البياتري

**تزداد فصول
المأساة لهذه
الفئة من الاعمار
حينما يحملن
لقب «مطلقة»
وهذا اللقب
المخيف يزعزع
كيانه الانساني.
والذي افضى
الى استرخاس
الرباط المقدس
بمجرد مرور رياح
خفيفة وتعثرات
مقصودة او غير
مقصودة،لايتسع
الفكر الغض في
استيعابها وفك
خيوط عقدها
البسيطة**



